



نور الأنوار
في معالم الإسلام

قصائد شعرية وخواطر

إعداد وتنسيق
فيصل زيد علي مرهون





مقدمة

إن الدعوة للإسلام وللحياة الإسلامية تتم بالحكمة والموعظة الحسنة سواء في بلاد الإسلام أو في ديار المهجر وبأسلوب أو أساليب لابد وأن تتفق مع نهج الإسلام الحنيف ومن هذه الأساليب الحث على الطاعة قولاً أو فعلاً و المنع للمعاصي قولاً أو فعلاً سواء بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة ويعتبر الشعر عامل مساعد في إحدى هذه الأساليب سواء عبر إلقاء وقول الشعر أو عبر نشره بالكتابة وغيرها من الأساليب التي منها الخواطر المكتوبة.

وإن الأمر الذي دعاني لنشر هذه القصائد الشعرية والخواطر المكتوبة ليس لغرض دنيوي ولمباهاة الناس بل لغرض أخروي وللوقوف مع نصرة الإسلام وضد هجمات أعداء الإسلام و أعوانهم لغرض إبعاد الناس عن الاسلام دين الأمة وهدف الجميع. وتم جعل القسم الأول في القصائد الشعرية للشعراء الآخرين والقسم الثاني هو في الكتابة الخاصة بي والتي لم أضع لها عنوان قصيدة ولا عنوان خاطرة. بل جعلت الخيار للقارئ العزيز كي يقرر بذاته

فيصل زيد علي مرهون

مارس ٢٠٢٤ / شهر رمضان ١٤٤٥هـ

بني جمرة - البحرين

القسم الأول

قصيدة يوم الغدير الأغر
يوم الولاية والإمامة
للشاعر حسان بن ثابت

يُنـاديهمُ يـوم الغـديـر نبيّهم بخمٍّ وأسمـع بـالنبيِّ منـاديـا
وقد جاءه جبريل عن أمر ربِّه بـأنَّك معصـومٌ فلا تـك وانيا
وبلّغهمُ ما أنزل الله ربّهم إليك ولا تخش هنـاك الأعـاديـا
فقـام بـه إذ ذاك رافـع كفّـه بكفٍّ عليٍّ مُعلن الصوت عاليا
فقـال: فمن مولاكمُ ووليّكم؟ فقالوا ولم يبـدوا هناك تعـاميا
: إلهـك مـولانـا وأنت ولـيّنـا ولن تجدن فينا لك اليوم عاصيا
فقـال له: قم يـا عليُّ فـإنّني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مـولاهُ فهـذا وليّـه فكونوا له أنصار صدقٍ مواليا
هنـاك دعـا اللهمّ وال وليَّـه وكن لِلّذي عادى عليّاً معـاديا
فيا ربّ أُنْصر ناصريه لنصرهم إمام هدى كالبدر يجلو الدياجيا

فلما فرغ من هذا القول قال له النبي صلى الله عليه وآله : لا تزال ياحسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك ، فلولا أن النبي صلى الله عليه وآله ، أراد بالمولى الإمامة لما أثنى على حسان بإخباره بذلك ، ولأنكره عليه ، ورده عنه (١)

---

(١) – موسوعة الغدير ، العلامة الأميني

هذه القصيدة للشاعر ابو عبد الله الحسين بن الحجاج البغدادي قالها حين بنى عضد الدولة البويهي المشهد المقدس للإمام امير المؤمنين سنة ٣٦٧ هجرية ودعى العلماء لحضور الافتتاح وقد حضر فيمن حضر الشريف الرضي وغيره من الطالبيين فصعد ابن الحجاج البغدادي المنبر والقى هذه القصيدة

يا صاحب القبة البيضاء في النجف ... من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم ... تحظون بالأجر والإقبال والزلفِ
زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن ... يزرهُ بالقبر ملهوفاً لديه كُفي
بحب حيدرة الكرار مفتخري ... به شرفت و هذا منتهى شرفي
لأنه الآية الكبرى التي ظهرت ... للعارفين بأنواع من الطُرفِ
إذا وصلت فأحرم قبل تدخله ... ملبيا واسع سعيا حوله وطفِ
حتى إذا طفت سبعا حول قبته ... تأمل الباب تلقا وجهه فقفِ
وقل سلام من الله السلام على ... أهل السلام وأهل العلم والشرفِ
إني أتيتك يا مولاي من بلدي ... مستمسكا من حبال الحق بالطرفِ
راج بأنك يا مولاي تشفع لي ... وتسقني من رحيق شافي اللهفِ
لانك العروة الوثقى فمن علقت ... بها يداه فلن يشقى ولم يخفِ
وإن أسماءك الحسنى إذا تليت ... على مريض شفي من سقمه الدنفِ
لإن شأنك شأن غير منتقص ... وان نورك نور غير منكسفِ
وانك الآية الكبرى التي ظهرت ... للعارفين بأنواع من الطرفِ
هاذي ملائكة الرحمن دائمة ... يهبطن نحوك بالألطاف والتحفِ
كالسطل والجام والمنديل جاء به ... جبريل لا أحد فيه بمختلفِ
كان النبي إذا استكفاك معضلة ... من الأمور وقد أعيت لديه كفي
وقصة الطائر المشوي عن أنس ... تخبر بما نصه المختار من شرفِ
والحب والقضب والزيتون حين أتوا ... تكرما من إله العرش ذو اللطفِ
والخيل راكعة في النقع ساجدة ... والمشرفيات قد ضجت على الجحفِ
بعثت أغصان بانٍ في جموعهم ... فأصبحوا كرماد غير منتسفِ
لا خير في آل حرب أن فعلهم ... أمست به ملة الإسلام في تلفِ
وذاك يأتي بما لم يأت ذاك وذا ... مخالف للذي قد جاء في الصحفِ

فالبعض منهم يرى الشطرنج من أدب ... فالبعض قد كان منه القول غير خفي
يقول إنّه إله العرش ينزل في ... زي الأنام بقد اللين والهيفِ
في زي أمرد نضو الخصر منهضم ... الحشا طليق المحيا وافر الردفِ
على حمار يصلّي في المساجد قد ... أرخى ذوائبه منه على الكتفِ
يمشي بنعلين من تبر شراكهما ... در ويخطر في ثوب من الصلفِ
والبعض لا يبتدي عند الصلاة ببسم ... الله وهي أتت في مبدأ الصحفِ
وبعضهم قال في شرب المدام بأن ... لا حدّ فيه ولا أثم لمقترفِ
وعنده القول في أخذ الحريرة أو ... وطئ الأجيرة رأي غير مختلفِ
أهكذا كان في عهد النبيّ جرى ... فانبئنا عنه أما كنت ذا نصفِ
والبعض حلّل لحم الكلب مرتئيا ... مخالفاً للذي يروي عن السلفِ
قل لابن سكرة ذي البخل والخرف ... عن ابن حجّاج قولاً غير منحرفِ
يا من هجا بضعة الهادي لئن نشبت ... كفاي منك على تمكين منتصفِ
سقى البقيع وطوساً والطفوف وسامرا ... وبغداد والمدفون في النجفِ
من مهرق مغدق صب غدا سجما ... مغدوق هاطل مستهطفِ
وكف خذها إليك أمير المؤمنين بلا ... عيب يشين قوافيها ولا سخفِ
من القوافي التي لو رامها خلف ... صفعت بالمائع الجاري قفا خلفِ
فاستجلها من فتى الحجاج بنت ثنا ... تشق كلّ فؤاد كافر دنفِ
بحبّ حيدرة الكرّار مفتخري ... به شرفت وهذا منتهى شرفي

قال الشاعر أبي الحسن التهامي

تزاحمُ تيجانُ الملوك ببابهِ ... ويكثر عند الاستلام ازدحامها
إذا ما رأته من بعدي ترجلت ... فإن هي لم تفعل ترجل هامها

كلمات شعرية موجودة بحرم أمير المؤمنين (عليه السلام) بالنجف الأشرف

رجل الحق وبطل السلام

قصيدة في مدح الإمام علي عليه السلام موجودة بلوحة بحرم السيدة زينب عليها السلام في دمشق
نظمها الفقير إلى ربه الأستاذ المرحوم الحاج عباس علي جاووش الدجيلي عام ١٩٦٥ ميلادي

أ - أبدأ مديحي للنبي المصطفى أحمد المختار والفارس علي
ب - باب علم الله صنو المصطفى صهر طه والحواميم علي
ت - تارك الدنيا وتارك أهلها هو عماد الدين والدنيا علي
ث - ثابت في الحرب غضباً يافعاً هافي الكفار بالسيف علي
ج - جلّ من أعطاه مجداً شامخاً صاحب الحوض و الميزان علي
ح - حاز علم لم ينله غيره هو الوصي كامل العلم علي
خ - خاب عبداً ضل عن طرق الهدى وتولى غير مولانا علي
د - داحي الباب علي المرتضى عبر الجيش على زند علي
ذ - ذل عمرو يوم لقاه وقد شهد الله بتفضيل علي
ر - راجع القبل جواد ضيغم أرجحي كامل العلم علي
ز - زاكي الفرع مؤاخي المصطفى يوم خم صاحب القدر علي
س - ساجداً لله عبداً طائعاً سيد الزهاد في الناس علي
ش - شرد الشجعان لما برزوا وسقاهم غصص الموت علي
ص - صال في بدر على أبطالها وبحكم كفو أنا المولى علي
ض - ضارب الهام ولم يخشى العدى بحسام يفلق الهام علي
ط - طاف بالبيت ولبى وسعى ودعا الله مولانا علي
ظ - ضجت الأملاك في أفلاكها يوم لاقى الجن بالبئر علي
ع - عالم الدنيا وعالم أهلها سر موسى والعصا كان علي
غ - غابت الشمس في بابل ردها بعد ما غابت علي
ف - فله من ربه منزلة لم ينلها غير مولانا علي
ق - قل لمن لامني في حبه لا تلمني في هوى المولى علي
ك - كتب الله له في صفحة قاسم الجنات والنار علي
ل - لست والله أوالي غيره ولا أوالي غير مولانا علي
م - من سقى مرحب كاسات الردى وجعله غبرة غير علي
ن - نقل الراؤون من أهل التقى بعد ما جاء في فضل علي
هـ - هو إمامي وشفيعي في غد يوم يبقى المرء يندب يا علي
و - والذي قامت له السبع العلا ما حلا في خاطري غير علي
لا - لائمي قل لي ملاما في فتى شرف البيت مع الركن علي
ي - يا إمامي ياعلي المرتضى أنت ذخيري والحسين بن علي
ب-البسملة بعدها صلوا على خير الورى أحمد المختار والفارس علي

الشاعر أبو فراس الحمداني
وقصيدته (الشافية) في مدح أهل البيت (عليهم السلام)

مقدمة عن امارة بني حمدان

استطاع سيف الدولة الحمداني، أشهر أمراء الحمدانيين، توسيع حدود الدولة الحمدانية ومن ثم تأسيس "إمارة حلب" التي أصبحت موطنا للفلاسفة والشعراء من أمثال الفارابي وأبي الطيب المتنبي وأبي فراس الحمداني. فقد أمضى معظم حياته في ساحات المعارك، حتى قيل أنه جمع الغبار المتراكم على درعه وملابسه من معاركه وشكّل منه لبنة وأوصى أن توضع تحت رأسه في القبر.

برز اسم "سيف الدولة الحمداني" بوصفه الأمير العربي الوحيد في ذلك الوقت الذي شكّل تهديدا للبيزنطيين في زمن انهيار الخلافة العباسية وانشغال الحكام والأمراء العرب بالتنافس على السلطة. فما أشبه الليلة بالبارحة!

وتعرف تلك الامارة أيضاً باسم الدولة الحمدانية، وهي إمارة إسلامية موالية لأهل البيت (عليهم السلام)، أسسها أبو محمد الحسن بن أبي الهيجاء، المعروف بـ "ناصر الدولة"، في مدينة الموصل. ثم امتدت تلك الدولة فيما بعد لتشمل حلب والشام الشمالي وأجزاءً من جنوب الأناضول.

وتكمن أهمية الدولة الحمدانية في كونها من أوائل الدول المستقلة الموالية لأهل البيت. فقد كان لها نفوذ سياسي وعسكري في المنطقة وفي تحولاتها. وقد ساهمت في إثراء الثقافة الإسلامية من خلال دعم الفن والعلوم والأدب.

انتهت الدولة الحمدانية في حلب عام 1003 م بعد وفاة سعيد الدولة، بعدما انهارت الدولة في الموصل.

في بني حمدان، تجلت الأخلاق والشيم العربية الفاضلة وغيرتهم على العروبة والإسلام في أفعالهم وأقوالهم. فقد اختاروا أحسن الكنى والألقاب التي تشعر بحبهم للعز والعلياء والشجاعة وتمسكهم بأصولهم.

وفيهم قال المتنبي من قصيدة يمدح بها أبا العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان:

يا بني الحارث بن لقمان لا تعدمكم في الوغى متون العتاق

الشاعر أبو فراس الحمداني:

هو أبو فراس الحارث بن أبي المعالي سعيد بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن عطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الحمداني العدوي التغلبي.

أما عن أمه، ففي شعره ما يدل على إن أمه أو إحدى جداته رومية، حيث يقول:

إذا خفت من أخوالي الروم خطة تخوفت من أعمامي العرب أربعا
وإن أوجعتني من أعاديّ شيمة لقيت من الأحباب أدهى وأوجعا

مولده ووفاته

ولد أبو فراس بمنبج سنة 320 للهجرة، وقيل سنة 321، وقتل يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الآخر، أو يوم السبت لليلتين خلتا من جمادى الأولى في حرب كانت بينه وبين قرعوية (أو فرغوية) غلام سيف الدولة سنة 357. وقيل أن عمره حين قتل كان 37 سنة، وقيل غير ذلك.

قُتل والـدُه ولم يمضِ من عمر أبي فراس ثلاث سنوات. نشأ أبو فراس في كنف أمه التي يبدو أنها كانت جارية رومية. وعاش مع أمه حتى في مختلف المدن التي كانت تحت سيطرة الحمدانيين، وانتقل إلى حلب بعد تأسيس حكومة سيف الدولة فيها، ومن ثم أصبح فيها تحت الرعاية المباشرة لسيف الدولة الذي تزوج من أخته فيما بعد.

وكان شاعر العرب الكبير المتنبي يشهد له بالتفوق ويبتعد من الاحتكاك به. وكان عدم مدح المتنبي إياه تهيباً له وإجلالاً، وليس إغفالاً.

أسره

وقع أبو فراس في إحدى رحلاته للصيد حوالي منبج أسيرا لدى الروم. ثم وقع مرة أخرى في الأسر خلال حرب مع الروم. واشتهرت قصائده التي أنشدها وهو في الأسر بالحسبيات أو الروميات.

ثم جرى تبادلٌ للأسرى على ساحل الفرات، واستعاد أبو فراس حريته. وقيل أنه تولى إمارة حمص بعد أن نال حريته.

ديوانه

جمع ابن خالويه، وهو استاذ أبي فراس، شعره بعد وفاته في ديوان وشرحه. وشعره متنوع الموضوعات.

الحـــق مهتضـــم والـــدين مختـــرم ... وفـــيءُ آل رســـول الله مقتســـم
والنـــاس عنـــدك لأنـــاس فـــيحفظهم ... ســـوم الرعـــاة ولا شـــاء ولا نعـــم
إنـــي أبيـــت قليـــل النـــوم أرقنـــي ... قلـــب تصـــارع فيـــه الهـــم والهمـــم
وعزمـــة لا ينـــام الليـــل صـــاحبها ... إلا علـــى ظفـــر فـــي طيـــه كـــرم
يصـــان مهـــري لأمـــر لا أبـــوح بـــه ... والـدرع والـرمح والصمصـامة الحـذم
وكـــل مـــائرة الضـــبعين مســـرحها ... رمـــث الجزيـــرة والخـــذراف والعـــنم
وفتيـــة قلـــبهم قلـــب إذا ركبـــوا ... ولـــيس رأيهـــم رأيـــا إذا عزمـــوا
يـــا للرجـــال أمـــا لله منتصـــر ... مـــن الطغـــاة؟ أمـــا لله منـــتقم
بنـــو علـــي رعايـــا فـــي ديـــارهم ... والأمـــر تملكـــه النســـوان والخـــدم
محلئـــون فأصـــفى شـــربهم وشـــل ... عنـــد الـــورود وأوفـــى ودهـــم لمـــم
فـــالأرض إلا علـــى ملاكهـــا ســـعة ... والمـــال إلا علـــى أربابـــه ديـــم
فمـــا الســـعيد بهـــا إلا الـــذي ظلمـــوا ... ومـــا الشـــقي بهـــا إلا الـــذي ظلمـــوا
للمتقـــين مـــن الـــدنيا عواقبهـــا ... وإن تعجـــل منهـــا الظـــالم الأثـــم
أتفخـــرون علـــيهم لا أبـــا لكـــم ... حتـــى كـــأن رســـول الله جـــدكم؟!
ولا تـــوازن فيمـــا بيـــنكم شـــرف ... ولا تســـاوت لكـــم فـــي مـــوطن قـــدم
ولا لكـــم مـــثلهم فـــي المجـــد متصـــل ... ولا لجـــدكم معاشـــر جـــدهم
ولا لعـــرقكم مـــن عـــرقهم شـــبه ... ولا نثيلـــتكم مـــن أمهـــم أمـــم
قـــام النبـــي بهـــا (يـــوم الغـــدير) لهـــم ... والله يشـــهد والأمـــلاك والأمـــم
حتـــى إذا أصـــبحت فـــي غيـــر صـــاحبها ... باتـــت تنازعهـــا الـــذؤبان والـــرخم
وصـــيروا أمـــرهم شـــورى كـــأنهم ... لا يعرفـــون ولاة الحـــق أيهـــم
تـــالله مـــا جهـــل الأقـــوام موضـــعها ... لكـــنهم ســـتروا وجـــه الـــذي علمـــوا
ثـــم ادعاهـــا بنـــو العبـــاس ملكهـــم ... ولا لهـــم قـــدم فيهـــا ولا قـــدم
لا يـــذكرون إذا مـــا معشـــر ذكـــروا ... ولا يحكـــم فـــي أمـــر لهـــم حكـــم
ولا رآهـــم أبـــو بكـــر وصـــاحبه ... أهـــلا لمـــا طلبـــوا منهـــا ومـــا زعمـــوا
فهـــل هـــم مـــدعوها غيـــر واجبـــة؟ ... أم هـــل أئمـــتهم فـــي أخـــذها ظلمـــوا؟
أمـــا علـــي فـــأدنى مـــن قـــرابتكم ... عنـــد الولايـــة إن لـــم تكفـــر الـــنعم
أينكـــر الحبـــر عبـــد الله نعمتـــه؟ ... أبـــوكم أم عبيـــد الله أم قـــثم؟!؟!
بـــئس الجـــزاء جـــزيتم فـــي بنـــي حســـن ... أبـــاهم العلـــم الهـــادي وأمهـــم
لا بيعـــة ردعـــتكم عـــن دمـــائهم ... ولا يمـــين ولا قربـــى ولا ذمـــم
هـــلا صـــفحتم عـــن الأســـرى بـــلا ســـبب ... للصـــافحين ببـــدر عـــن أســـيركم؟!
هـــلا كففـــتم عـــن الـــديباج ســـوطكم ... وعـــن بنـــات رســـول الله شـــتمكم؟

مـــا نزهـــت لرســـول الله مهجتـــه ... عـــن الســـياط فهـــلا نـــزه الحـــرم؟
مـــا نـــال مـــنهم بنـــو حـــرب وإن عظمـــت ... تلـــك الجرائـــر إلا دون نـــيلكم
كـــم غـــدوة لكـــم فـــي الـــدين واضـــحة ... وكـــم دم لرســـول الله عنـــدكم
أنـــتم لـــه شـــيعة فيمـــا تـــرون وفـــي ... أظفـــاركم مـــن بنيـــه الطـــاهرين دم
هيهـــات لا قربـــت قربـــى ولا رحـــم ... يومـــا إذا أقصـــت الأخـــلاق والشـــيم
كانـــت مـــودة ســـلمان لـــه رحمـــا ... ولـــم يكـــن بـــين نـــوح وابنـــه رحـــم
يـــا جاهـــداً فـــي مســـاويهم يكتمهـــا ... غـــدر الرشـــيد بيحيـــى كيـــف ينكـــتم؟
لـــيس الرشـــيد كموســـى فـــي القيـــاس ولا ... مـــأمونكم كالرضـــا لـــو أنصـــف الحكـــم
ذاق الزبيـــري غـــب الحنـــث وانكشـــفت ... عـــن ابـــن فاطمـــة الأقـــوال والـــتهم
باءوا بقتـــل الرضـــا مـــن بعـــد بيعتـــه ... وأبصـــروا بعـــض يـــوم رشـــدهم وعمـــوا
يـــا عصـــبة شـــقيت مـــن بعـــد مـــا ســـعدت ... ومعشـــرا هلكـــوا مـــن بعـــد مـــا ســـلموا
لبئســـما لقيـــت مـــنهم وإن بليـــت ... بجانـــب الطـــف تلـــك الأعظـــم الـــرمم
لاعـــن أبـــي مســـلم فـــي نصـــحه صـــفحوا ... ولا الهبيـــري نجـــا الحلـــف والقســـم
ولا الأمـــان لأهـــل الموصـــل اعتمـــدوا ... فيـــه الوفـــاء ولا عـــن غـــيهم حلمـــوا
أبلـــغ لـــديك بنـــي العبـــاس مالكـــة ... لا يـــدعوا ملكهـــا ملاكهـــا العجـــم
أي المفـــاخر أمســـت فـــي منـــازلكم ... وغيـــركم آمـــر فيهـــا ومحـــتكم؟
أنـــى يزيـــدكم فـــي مفخـــر علـــم؟ ... وفـــي الخـــلاف علـــيكم يخفـــق العلـــم
يـــا باعـــة الخمـــر كفـــوا عـــن مفـــاخركم ... لمعشـــر بـــيعهم يـــوم الهيـــاج دم
خلـــوا الفخـــار لعلامـــين إن ســـئلوا ... يـــوم الســـؤال وعمـــالين إن عملـــوا
لا يغضـــبون لغيـــر الله إن غضـــبوا ... ولا يضـــيعون حكـــم الله إن حكمـــوا
تنشـــى الـــتلاوة فـــي أبيـــاتهم ســـحرا ... وفـــي بيـــوتكم الأوتـــاد والـــنغم
مـــنكم عليـــة أم مـــنهم؟ وكـــان لكـــم ... شـــيخ المغنـــين إبـــراهيم أم لهـــم؟
إذا تلـــموا ســـورة غنـــى إمـــامكم ... قـــف بـــالطلول التـــي لـــم يعفهـــا القـــدم
مـــا فـــي بيـــوتهم للخمـــر معتصـــر ... ولا بيـــوتكم للســـوء معتصـــم
ولا تبيـــت لهـــم خنثـــى تنـــادمهم ... ولا يـــرى لهـــم قـــرد ولا حشـــم
الـــركن والبيـــت والأســـتار منـــزلهم ... وزمـــزم والصـــفى بـــالحجر والحـــرم
ولـــيس مـــن قســـم فـــي الـــذكر نعرفـــه ... إلا وهـــم غيـــر شـــك ذلـــك القســـم
يـــا للرجـــال لجـــرح لـــيس يلتـــئم ... عمـــر الزمـــان وداء لـــيس ينحســـم

فِداءٌ لمثواكَ من مَضْجَعِ ... تَنَوَّرَ بالأبلَجِ الأروَعِ
بأعبقَ من نفحاتِ ... رُوحاً ومن مِسْكِها أضْوَعِ
ورَعْياً ليومكَ يومِ "الطُّفوف" ... وسَقْياً لأرضِكَ من مَصْرَعِ
وحُزْناً عليكَ بِحَبْسِ النفوس ... على نَهْجِكَ الثَّيِّرِ المَهْيَعِ
وصَوْناً لمجدِكَ مِنْ أنْ يُذال ... بما أنتَ تأباهُ مِنْ مُبْدَعِ
فيا أيُّها الوِتْرُ في الخالدينَ ... فِدًى إلى الآنَ لم يُشْفَعِ
ويا عِظَةَ الطامحينَ العِظام ... للاهينَ عن غَدِهِمْ قُنَّعِ
تعاليتَ من مُفْزِعٍ للحُتوفِ ... وبُورِكَ قبرُكَ من مَفْزَعِ
تلوذُ الدُّهورُ فَمِنْ سُجَّدٍ ... على جانبيه ومن رُكَّعِ
شَمَمْتَ ثَراكَ فَهَبَّ النَّسيمُ ... نَسيمُ الكَرامةِ مِنْ بَلْقَعِ
وعَفَّرْتَ خدِّي بحيثُ استراحَ ... خدٌّ تَفَرَّى ولم يَضْرَعِ
وحيثُ سنابِكُ خيلِ الطُّغاةِ ... جالتْ عليهِ ولم يَخْشَعِ
وَخِلْتُ وقد طارتِ الذكرياتُ ... بروحي إلى عالَمٍ أرْفَعِ
وطُفْتُ بقبرِكَ طَوْفَ الخَيالِ ... بصومعةِ المُلْهَمِ المُبْدِعِ
كأنَّ يداً مِنْ وَراءِ الضَّريحِ ... حمراءَ "مبْتورةَ الإصْبَعِ"
تَمُدُّ إلى عالَمٍ بالخُشوعِ ... والضَّيْمِ ذي شَرَقٍ مُتْرَعِ
تَخَبَّطَ في غابةٍ أطْبَقَتْ ... على مُدَّئِبٍ منه أو مُسْبِعِ
لِتُبْدِلَ منهُ جَديبَ الضَّميرِ ... بآخرَ مُعْشَوْشِبٍ مُمْرِعِ
وتدفعَ هذي النفوسَ الصغارَ ... خوفاً إلى حَرَمٍ أمْنَعِ
تعاليتَ من صاعِقٍ يلتظي ... فَإنْ تَدْجُ داجِيَةٌ يَلْمَعِ
تأرَّمَ حِقداً على الصاعقاتِ ... لم تُنْهِ ضَيْراً ولم تَنْفَعِ
ولم تَبْذُرِ الحَبَّ إثرَ الهشيمِ ... وقد حَرَقَتْهُ ولم تَزْرَعِ
ولم تَحْلِ أبراجَها في السماءِ ... ولم تأتِ أرضاً ولم تَدْقَعِ
ولم تَقْطَعِ الشَّرَّ من جِذْمِهِ ... وغِلَّ الضمائرِ لم تَنْزِعِ
ولم تَصْدِمِ الناسَ فيما هُمُ ... عليهِ مِنَ الخُلُقِ الأوْضَعِ
تعاليتَ من "فَلَكٍ" قُطْرُهُ ... يَدُورُ على المِحْوَرِ الأوْسَعِ
فيابنَ البتولِ وحَسْبي بها ... ضَمَاناً على كُلِّ ما أدَّعي
ويابنَ التي لم يَضَعْ مِثْلَها ... كمِثْلِكَ حَمْلاً ولم تُرْضِعِ
ويابنَ البَطينِ بلا بِطْنَةٍ ... ويابنَ الفتى الحاسرِ الأنْزَعِ
ويا غُصْنَ "هاشِمَ" لم يَنْفَتِحْ ... بأزْهَرَ منكَ ولم يُفْرِعِ
ويا واصِلاً من نشيدِ الخُلود ... خِتامَ القصيدةِ بالمَطْلَعِ
يَسيرُ الوَرَى بركابِ الزمانِ ... مِنْ مُستقيمٍ ومن أظْلَعِ
وأنتَ تَسيرُ رَكْبَ الخلودِ ... ما تَستجدُّ لهُ يَتْبَعِ
تَمَثَّلْتُ يومكَ في خاطري ... وَرَدَّدْتُ صوتَكَ في مَسْمَعي
ومَحَّصْتُ أمْرَكَ لم أرْتَهِبْ ... بِنَقْلِ "الرُّواةِ" ولم أخْدَعِ

وقلْتَ: لعلَّ دَوِيَّ السنين ... بأصداءِ حادثِكَ المُفْجِعِ
وَمَا رَتَلَ المُخلِصُونَ الدُعَاةْ ... من "مُرْسِلينَ" ومنْ "سُجَّعِ"
ومِنْ "ناثراتٍ" عليكَ المساءَ ... والصُبْحَ بالشَعْرِ والأدْمُعِ
لعلَّ السياسةَ فيما جَنَتْ ... على لاصِقٍ بِكَ أو مُدَّعِي
وتشريدَهَا كُلَّ مَنْ يَدَّلِي ... بِحَبْلٍ لأهْلِيكَ أو مَقْطَعِ
لعلَّ لذاكَ و"كَوْنِ" الشَجِيَ ... وَلُوعاً بكُلِّ شَجٍ مُوْلِعِ
يداً في اصطباغِ حديثِ الحُسَيْن ... بلونٍ أُرِيدَ لَهُ مُمْتَعِ
وكانتْ وَلَمَا تَزَلْ بَــرْزَةً ... يدُ الواثِقِ المُلْجَأ الأَلْمَعِي
صَنَاعاً متى ما تَرِدْ خطَّةً ... وكيفَ ومهما تَـرِدْ تَصْنَعِ
ولما أرَخْتَ طِلاءَ القُرُونِ ... وسِترَ الخِدَاعِ عَنِ المُخْدَعِ
أريدُ "الحقيقةَ" في ذاتِهَا ... بغيرِ الطبيعةِ لم تَطْبَعِ
وجَدْتُكَ في صورةٍ لم أرَعْ ... بأعْظَمَ منها ولا أرْوَعِ
وماذا! أأرْوَعُ مِنْ أنْ يَكُون ... لَحْمُكَ وَقْفاً على المِنْصَعِ
وأنْ تَتَقِي - دونَ ما تَرْتَئِي ... ضميرَكَ بالأسَلِ الشُرَّعِ
وأنْ تُطْعِمَ الموتَ خيرَ البنينَ ... مِنَ "الأكْهَلِينَ" إلى الرُضَّعِ
وخيرَ بني "الأمِّ" من هاشِمٍ ... وخيرَ بني "الأبِ" مِنْ تُبَّعِ
وخيرَ الصَحابِ بخيرِ الصُدُورِ ... كَانُوا وِقَاءَكَ، والأذْرُعِ
وقَدَّسْتَ ذِكراكَ لم انتحِلْ ... ثِيَابَ الثُقَاةِ ولم أدَّعِ
تَقَحَّمْتَ صَدْرِي وريْبُ الشُكُوكِ ... يَضِجُّ بِجُدْرَانِهِ الأرْبَعِ
وَرَانَ سَحَابٌ صَفِيقُ الحِجَابِ ... عَلَيَّ مِنَ القَلَقِ المُفْزِعِ
وَهَبَّتْ رِياحٌ من الطَيِّبَاتِ ... و"الطَيِّبِينَ" ولم يَقْشَعِ
إذا ما تَزَحْزَحَ عَنْ مَوْضِعٍ ... تأبَّى وعادَ إلى مَوْضِعِ
وجَازَ بِيَ الشَكُّ فيما مَعَ ... "الجدودِ" إلى الشَكِّ فيما معي
إلى أنْ أقَمْتَ عَلَيْهِ الدَلِيلَ ... مِنْ "مبدأٍ" بِدَمٍ مُشْبَعِ
فأسْلَمَ طَوْعاً إليكَ القِيَادَ ... وأعْطَاكَ إذْعَانَةَ المُهْطِعِ
فَثُرْتَ ما اظْلَمَّ مِنْ فِكْرَتِي ... وقَوَّمْتَ ما اعْوَجَّ من أضْلُعِي
وآمَنْتَ إيمانَ مَنْ لا يَرَى ... سِوَى العَقْلِ في الشَكِّ مِنْ مَرْجِعِ
بأنَّ (الإباءَ) ووحيَ السَمَاءِ ... وفَيْضَ النُبُوَّةِ، مِنْ مَنْبَعِ
تَجَمَّعَ في (جوهرٍ) خالِصٍ ... تَنَزَّهَ عن (عَرَضٍ) المَطْمَعِ

ألقاها الشاعر محمد مهدي الجواهري في الحفل الذي أقيم في كربلاء يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٧، لذكرى استشهاد الحسين.

(نشرت في جريدة "الرأي العام" العدد ٢٢٩ في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

(كُتب خمسة عشر بيتاً منها بالذهب على الباب الرئيسي الذي يؤدي إلى الرواق الحسيني.

هذه القصيدة للشاعر ابو عبد الله الحسين بن الحجاج البغدادي قالها حين بنى عضد الدولة البويهي المشهد المقدس للإمام امير المؤمنين سنة ٣٦٧ هجرية ودعى العلماء لحضور الافتتاح وقد حضر فيمن حضر الشريف الرضي وغيره من الطالبيين فصعد ابن الحجاج البغدادي المنبر والقى هذه القصيدة

يا صاحب القبة البيضاء في النجف ... من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم ... تحظون بالأجر والإقبال والزلفِ
زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن ... يزرهُ بالقبر ملهوفاً لديه كُفي
بحب حيدرة الكرار مفتخري ... به شرفت و هذا منتهى شرفي
لأنه الآية الكبرى التي ظهرت ... للعارفين بأنواعٍ من الطُرفِ
إذا وصلت فأحرم قبل تدخله ... ملبيا واسع سعيا حوله وطفِ
حتى إذا طفت سبعا حول قبته ... تأمل الباب تلقا وجهه فقفِ
وقل سلام من الله السلام على ... أهل السلام وأهل العلم والشرفِ
إني أتيتك يا مولاي من بلدي ... مستمسكا من حبال الحق بالطرفِ
راج بأنك يا مولاي تشفع لي ... وتسقني من رحيق شافي اللهفِ
لانك العروة الوثقى فمن علقت ... بها يداه فلن يشقى ولم يخفِ
وإن أسماءك الحسنى إذا تليت ... على مريض شفي من سقمه الدنفِ
لإن شأنك شأن غير منتقص ... وان نورك نور غير منكسفِ
وانك الآية الكبرى التي ظهرت ... للعارفين بأنواع من الطرفِ
هاذي ملائكة الرحمن دائمة ... يهبطن نحوك بالألطاف والتحفِ
كالسطل والجام والمنديل جاء به ... جبريل لا أحد فيه بمختلفِ
كان النبي إذا استكفاك معضلة ... من الأمور وقد أعيت لديه كفي
وقصة الطائر المشوي عن أنس ... تخبر بما نصه المختار من شرفِ
والحب والقضب والزيتون حين أتوا ... تكرما من إله العرش ذو اللطفِ
والخيل راكعة في النقع ساجدة ... والمشرفيات قد ضجت على الجحفِ
بعثت أغصان بانٍ في جموعهم ... فأصبحوا كرماد غير منتسفِ
لا خير في آل حرب أن فعلهم ... أمست به ملة الإسلام في تلفِ
وذاك يأتي بما لم يأت ذاك وذا ... مخالف للذي قد جاء في الصحفِ

فالبعض منهم يرى الشطرنج من أدب فالبعض قد كان منه القول غير خفي
يقول إنّه إله العرش ينزل في زي الأنام بقد اللين والهيفِ
في زي أمرد نضو الخصر منهضم الحشا طليق المحيا وافر الردفِ
على حمار يصلّي في المساجد قد أرخى ذوائبه منه على الكتفِ
يمشي بنعلين من تبر شراكهما در ويخطر في ثوب من الصلفِ
والبعض لا يبتدي عند الصلاة ببسم الله وهي أتت في مبدأ الصحفِ
وبعضهم قال في شرب المدام بأن لا حدّ فيه ولا أثم لمقترفِ
وعنده القول في أخذ الحريرة أو وطئ الأجيرة رأي غير مختلفِ
أهكذا كان في عهد النبيّ جرى فانبئنا عنه أما كنت ذا نصفِ
والبعض حلّل لحم الكلب مرتئيا مخالفاً للذي يروي عن السلفِ
قل لابن سكرة ذي البخل والخرف عن ابن حجّاج قولاً غير منحرفِ
يا من هجا بضعة الهادي لئن نشبت كفاي منك على تمكين منتصفِ
سقى البقيع وطوساً والطفوف وسامرا وبغداد والمدفون في النجفِ
من مهرق مغدق صب غدا سجما مغدوق هاطل مستهطفِ
وكف خذها إليك أمير المؤمنين بلا عيب يشين قوافيها ولا سخفِ
من القوافي التي لو رامها خلف صفعت بالمائع الجاري قفا خلفِ
فاستجلها من فتى الحجاج بنت ثنا تشق كلّ فؤاد كافر دنفِ
بحبّ حيدرة الكرّار مفتخري به شرفت وهذا منتهى شرفي

قال الشاعر أبي الحسن التهامي

تزاحمُ تيجانُ الملوك ببابهِ ويكثر عند الاستلام ازدحامها
إذا ما رأته من بعدي ترجلت فإن هي لم تفعل ترجل هامها

كلمات شعرية موجودة بحرم أمير المؤمنين (عليه السلام) بالنجف الأشرف

قصيدة السيد الحميري

لأم عمرو باللوى مربع ... طامسة أعلامه بلقع

تروح عنه الطير وحشية ... والاسد من خيفته تفزع

برسم دار مابها مؤنس ... إلا ظلال في الثرى وقع

رقش يخاف الموت من نفثها ... والسم في انيابها منقع

لما وقفن العيس من رسمها ... والعين من عرفانه تدمع

ذكرت من قد كنت ألهو به ... فبت والقلب شج موجع

كأن بالنار لما شفني ... من حب أروى كبد تلذع

عجبت من قوم اتوا أحمداً ... بخطبة ليس لها موضع

قالوا له لو شئت اعلمتنا ... إلى من الغاية والمفزع

إذا توفيت وفارقتنا وفيهم ... في الملك من يطمع

فقال لو اعلمتنا مفزعا ... كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا

صنيع اهل العجل إذ فارقوا ... هارون فالترك له اودع

وفي الذي قال بيان لمن ... كان إذا يعقل او يسمع

ثم أتته بعد ذا عزمة ... من ربه ليس لها مدفع

أبلغ وإلا لم تكن مبلغاً ... والله منهم عاصم يمنع

فعندها قام النبي الذي ... كان بما يأمره يصدع

يخطب مأمور وفي كفه ... كف على ظاهراً يلمع

رافعها اكرم بكف الذي ... يرفع والكف الذي ترفع

يقول والاملاك من حوله ... والله فيهم شاهد يسمع

من كنت مولاه فهذا له ... مولى فلم يرضوا ولم يقنع

فاتهموه وجنت منهم على ... خلاف الصادق الاضلع

وظل قوم غاضهم فعله ... كأنما آنافهم تجدع

حتى إذا واروه في قبره ... وانصرفوا عن دفنه ضيع

ماقـــال بـــالامس واوصـــى بـــه ... واشـــتروا الضـــر بمـــا ينفـــع
وقطعـــوا ارحامـــه بعـــده ... فســـوف يجـــزون بمـــا قطـــع
وازمعـــوا غـــدراً بمـــولاهم ... تبـــاً لمـــا كـــان بـــه ازمـــع
لاهـــم عليـــه يـــردوا حوضـــه ... غـــداً ولاهـــو فـــيهم يشـــفع
حـــوض لـــه مـــابين صـــنعا الـــى ... ايلـــة والعـــرض بـــه أوســـع
ينصـــب فيـــه علـــم للهـــدى ... والحـــوض مـــن مـــاء لـــه مرتـــع
يفـــيض مـــن رحمتـــه كـــوثر ... ابـــيض كالفضـــة أو انصـــع
حصـــاه يـــاقوت ومرجانـــه ... ولؤلـــؤ لـــم تجنـــه اصـــبع
بطحـــاءه مســـك وحافاتـــه ... يهتـــز منهـــا مونـــق مربـــع
اخضـــر مـــادون الـــورى ناضـــر ... وفـــاقع اصـــفر أو انصـــع
فيـــه ابـــاريق وقـــد حانـــه يـــذب ... عنهـــا الرجـــل الاصـــلع
يـــذب عنهـــا ابـــن ابـــي طالـــب ... ذبـــا كجربـــاء ابـــل شـــرع
والعطـــر والريحـــان انواعـــه ... ذاك وقـــد هبـــت بـــه زعـــزع
ريـــح مـــن الجنـــة مـــأمورة ... ذاهبـــه لـــيس لهـــا مرجـــع
إذا دنـــوا منـــه لكـــي يشـــربوا ... قـــال لهـــم تبـــاً لكـــم فـــارجع
دونكـــم فالتمســـوا مـــنهلا ... يـــرويكم أو مطمـــع يشـــبع
هـــذا لمـــن والـــى بنـــي أحمـــد ... ولـــم يكـــن غيـــرهم يتبـــع
فـــالفوز للشـــارب مـــن حوضـــه ... والويـــل والـــذل لمـــن يمنـــع
والنـــاس يـــوم الحشـــر رايـــاتهم ... خمـــس فمنهـــا هالـــك أربـــع
فرايـــة العجـــل وفرعونهـــا ... وســـامري الأمـــة المشـــنع
ورايـــة يقـــدمها أذلـــم عبـــد ... لئـــيم لكـــع اكـــوع
ورايـــة يقـــدمها حبتـــر ... للـــزور والبهتـــان قـــد ابـــدع
ورايـــة يقـــدمها نعثـــل ... لابـــرد الله لـــه مضـــجع
أربعة فـــي ســـقر أودعـــوا لـــيس ... لهـــم مـــن قعرهـــا مطلـــع
ورايـــة يقـــدمها حيـــدر ووجهـــه ... كالشـــمس إذ تطلـــع

غـــداً يلاقـــي المصـــطفى حيـــدر ورايـــة الحمـــد لـــه ترفـــع
مـــولا لـــه الجنـــة مـــامورة والنـــار مـــن إجلالـــه تفـــزع
أمـــام صـــدق ولـــه شـــيعة يـــرووا مـــن الحـــوض ولـــم يمنـــع
بـــذاك جـــاء الـــوحي مـــن ربنـــا ياشـــيعة الحـــق فـــلا تجـــزع
الحميـــري مـــادحكم لـــم يـــزل ولـــو يقطـــع أصـــبع أصـــبع
وبعـــدها صـــلوا علـــى المصـــطفى وصـــنوه حيـــدرة الاصـــلع
وبعـــدها تـــتلا علـــى ســـادةً لـــولا هـــم الأعمـــال مـــا تنفعـــوا
أعنـــي علـــي الطهـــر وأولاده هـــم عـــدد الأشـــهر يـــا ســـمعو
صـــلى علـــيهم ربنـــا مـــا شـــجت قمريتـــاً فـــي وكرهـــا تشـــجعو
ومـــا همـــا غيثـــاً ولـــيلاً دجـــى ومـــا أضـــاء نجـــمٍ بـــه يطلعـــو
نبينـــا أحمـــداً خيـــرا نبينـــا فـــي غـــداً يشـــفعو
يـــا رب فـــاغفر للـــذي قالهـــا ذنوبـــه الكـــل فـــلا يجزعـــو
وكاتبيهـــا يـــا جزيـــل العطـــا لمـــن قراهـــا ولـــم يســـمعو
علـــي هـــو الغايـــة والمفـــزع علـــي هـــو الغايـــة والمفـــزع

وأورد العلامة المجلسي (ره) في البحار عن بعض مصنفات أصحاب الفضيلة عن هذه القصيدة ما حصيلته أن الإمام الرضا عليه السلام رأى في المنام شرفة منصوبة ولها مئة درجة، ولما رقيها رأى نفسه داخل قبة خضراء جلس فيها الخمسة الطيبون سلام الله عليهم، ورجل واقف قبالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينشد هذه القصيدة، فرحب به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقال له: سلم على أبيك علي وأمك فاطمة، وعلى الحسن والحسين، قال: ولما سلمت عليهم قال: سلم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيد الحميري، فسلمت عليه وجلست، ثم قال النبي للسيد: أنشدنا القصيدة، فشرع السيد بالإنشاد، ولما بلغ قوله:

ورايةٌ يقدمها حيدر ووجهه كالشمس إذ تطلع

بكى الرسول وفاطمة وأولئك العظام الآخرون، فلما بلغ قوله:

قالوا له لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفزع

رفع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال:

(إلهي، أنت الشاهد عليّ وعليهم، أني أعلمتهم أن الغاية والمفزع علي بن أبي طالب). وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

ولما فرغ السيد من إنشاده قال النبي يخاطبني: يا علي بن موسى، احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها، وأعلمهم أن من يحفظها ويدوم على إنشادها أضمن له الجنة. فحفظتها.

لدعبل الخزاعي(*) رضي اللّه عنه [الطويل]

تَجاوبنَ بالإرنانِ والزَّفَراتِ نَوائِحُ عُجْمُ اللفْظِ والنَّطَقَاتِ(١)
يُخَبِّرْنَ بالأنفاسِ عَن سرِّ أنْفُسٍ أسارى هوىً ماضٍ وآخرَ آتِ
فأَسْعَدْنَ أو أسعفنَ حتى تَقَوَّضَتْ صُفوف الدُجى بالفجرِ مُنْهَزِمَاتِ
عَلى العَرَصاتِ الخالياتِ من المها سَلامُ شَجٍ صبٍّ على العَرَصاتِ
فعهدي بها خُضْرَ المعاهِدِ مَألَفاً مِنَ العَطِرات البيضِ والخَفِراتِ
ليالِيَ يُعْدِينَ الوِصالَ عَلى القِلى وَيُعْدي تدانينا على الغَرَباتِ
وإذْ هُنَّ يلحظنَ العُيونَ سَوافِراً وَيَسْتُرْنَ بالأيدي عَلى الوَجَناتِ
وَإذْ كُلُّ يوْمٍ لي بلَحظيَ نَشْوَةٌ يَبيتُ بها قَلبي عَلى نَشَواتِ
فكَم حسَراتٍ هاجَها بمحسِّرٍ وقُوفيَ يومَ الجمْعِ مِن عَرَفَاتِ
أَلَم ترَ للأيام ما جَرَّ جَوْرُها على الناسِ مِن نقصٍ وطولِ شَتاتِ

(*) دِعْبِل الخُزَاعي (١٤٨ ـ ٢٤٦هـ): دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي: شاعر هجاء. أصله من الكوفة. أقام ببغداد، وكان صديق البحتريّ. وصنف كتاباً في (طبقات الشعراء)، كان دعبل شاعراً مفلقاً مخلصاً في ولاء أهل البيت عليهم السلام، ومن محاسنه أنه لا يرغب في مدح الملوك ولكثرة طعنه في أعداء أهل البيت أصبح مرهوب اللسان تخاف هجاءه الملوك، حتى قال: "لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك"، توفي ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان) وكان طوالاً ضخماً.

(١) العُجم: التي لا تفصح.

ومِن دولِ المستهتِرينَ وَمَنْ غَدا ... بِهِمْ طالِباً للنّورِ في الظُّلُماتِ
فكيفَ ومِن أنّى يُطالِبُ زُلْفَةً ... إلى اللّه بعدَ الصَّوْمِ والصَّلواتِ
سِوى حُبِّ أبناءِ النبيِّ وَرَهْطِهِ ... وبُغضِ بني الزَّرقاءِ والعَبَلاتِ[1]
وهِندٍ وما أدَّتْ سُمَيَّةُ وابْنُها ... أُولو الكفرِ في الإسلامِ والفَجَراتِ
هُمُ نقضُوا عهدَ الكِتابِ وَفَرْضَهُ ... وَمُحْكَمَه بالزُّورِ والشُّبُهاتِ
وَلَمْ تكُ إلا محنةٌ كَشَفَتْهُمُ ... بدعوى ضلالٍ من هَنٍ وهَناتِ
تُراثٌ بِلا قُربى ومُلْكٌ بِلا هُدَى ... وحُكْمٌ بلا شورى بغيرِ هُداةِ
رزايا أرَتْنا خُضْرَةَ الأُفقِ حُمْرَةً ... وَرَدَّتْ أجاجاً طَعْمَ كُلِّ فُراتِ
وما سَهَّلَتْ تلكَ المذاهبَ فيهِمُ ... على الناسِ إلاّ بيعةُ الفَلَتَاتِ
وما نالَ أصحابُ السقيفةِ إمرَةً ... بدعوى تُراثٍ بل بأمرِ تِراتِ[2]
ولو قَلَّدُوا المُوصى إليهِ زِمامَها ... لَزُمّتْ بمأمونٍ من العَثَراتِ[3]
أخا خاتمِ الرسلِ المصَفّى مِنَ القَذى ... ومفترسَ الأبطالِ في الغَمَراتِ
فإن جَحدُوا كانَ الغديرُ شهيدَهُ ... وبدْرٌ وأُحْدٌ شامخُ الهَضَباتِ
وآيٌ من القُرآنِ تتلى بفضلِهِ ... وَإيثارِهِ بالقُوتِ في اللَّزَبَاتِ[4]
وغُرٌّ خِلالٍ أدركتْهُ بِسبقِها ... مَناقبُ كانت فيهِ مُؤتَنِفاتِ[5]
مناقبُ لم تُدْرَكْ بكيدٍ وَلَمْ تُنَلْ ... بشيءٍ سوى حَدِّ القَنَا الذَّرِباتِ[6]

---

(١) عبلة: أُميَّة الصغرى وهم من قريش ويقال لهم العَبَلات (الصحاح).
(٢) ترات: ثارات.
(٣) قلَّدوه زمامها: أي وضعوا في يده حبلها الذي تقاد به. وزمَّت: ربِطت.
(٤) اللزبات: الشدائد والقحط.
(٥) كانت فيه مؤتنفات: أي لم يسبقه إليها أحد.
(٦) الذربات: التي أُنقعت بالسمّ.

لدعبل الخزاعي رضي اللّه عنه .....

نَجِيٌّ لجبريلَ الأمينِ وأنتُمُ ... عُكُوفٌ عَلى العُزّى مَعاً وَمَناةِ
بكيتُ لِرَسْمِ الدارِ من عَرَفاتِ ... وأذريتُ دَمْعَ العينِ بالعَبَراتِ
وفَكَّ عُرى صَبري وهاجَتْ صَبابتي ... رُسُومُ ديارٍ أَقْفَرَتْ وَعِراتِ
مَدارسُ آياتٍ خَلَتْ مِن تِلاوةٍ ... وَمَنْزِلُ وحيٍ مُقْفِرُ العَرَصَاتِ
لآلِ رسولِ اللّهِ بالخيفِ مِن مِنىً ... وبالرُكنِ والتعرِيفِ والجَمَراتِ
ديارٌ لعبدِ اللّهِ بالخيفِ مِن منىً ... وللسيِّدِ الدّاعي إلى الصَّلَواتِ
ديارُ عليٍّ والحُسينِ وجعفرٍ ... وحمزةَ والسَّجّادِ ذي الثَّفِناتِ
ديارٌ لعبدِ اللّهِ والفضلِ صِنوهِ ... نجيِّ رسُولِ اللّهِ في الخَلَواتِ
وسِبْطَيْ رسولِ اللّهِ وابنَيْ وصيِّهِ ... ووارثِ علمِ اللّهِ والحَسَناتِ
منازلُ، وحيُ اللّهِ ينزِلُ بينَها ... على أحمدَ المذكورِ في السُّوراتِ
منازلُ قومٍ يُهتَدى بهداهُمُ ... فَتُؤْمَنُ منهم زَلَّةُ العَثَراتِ
منازلُ جبريلُ الأمينُ يَحلُّها ... مِنَ اللّهِ بالتسليمِ والبَرَكاتِ
منازلُ وحيِ اللّهِ معدِنِ عِلمِهِ ... سبيلِ رشادٍ واضحِ الطُرُقَاتِ
منازلُ كانتْ للصلاةِ وللتُقى ... وللصومِ والتطهيرِ والحَسَناتِ
ديارٌ عَفاها جَوْرُ كُلِّ مُنابِذٍ ... وَلَمْ تَعْفُ للأيّامِ والسَّنَواتِ[1]
فيا وارِثي علمِ النبيِّ وآلَهُ ... عليكُمْ سلامٌ دائمُ النَفَحَاتِ
قفا نَسألِ الدارَ التي خَفَّ أهلُها ... متى عهدُها بالصَّوْمِ والصَّلَواتِ[2]
وأينَ الأُلى شَطَّتْ بِهِمْ غربَةُ النَوى ... أفانينَ في الأقطارِ مُفْتَرِقاتِ
هُمُ أهْلُ ميراثِ النبيِّ إذا اعتَزَوْا ... وَهُمْ خيرُ ساداتٍ وخيرُ حُماةِ[3]

---

(١) عفاها: محاها.

(٢) خفّ أهلها: ارتحلوا.

(٣) اعتزوا: انتسبوا.

إذا لَمْ نُنَاجِ اللّهَ في صَلَواتِنا ... بأسمائِهِمْ لم يَقْبَلِ الصَلَواتِ
مطاعيمُ في الإعْسارِ في كلِّ مَشهدٍ ... لقد شَرُفُوا بالفضلِ والبَرَكاتِ
وما الناسُ إلاّ حاسدٌ وَمُكذّبٌ ... وَمُضْطَغِنٌ ذو إِحْنَةٍ وَتِراتِ[1]

إذا ذَكَروا قتلى ببدرٍ وَخَيْبَرٍ ... ويومَ حُنَينٍ أسبَلُوا العَبَراتِ
وكيفَ يحبّونَ النبيَّ وَرَهْطَهُ ... وهُمْ تركوا أحشاءَهُمْ وَغِرَاتِ
لقد لاينوهُ في المقالِ وأضمَروا ... قلوباً على الأحقادِ مُنْطوِياتِ
فإنْ لَم تكن إلاّ بقربى محمّدٍ ... فهاشمُ أوْلى مِن هَنٍ وَهَناتِ
سقى اللّهُ قبراً بالمدينةِ غَيْثَهُ ... فقد حلَّ فيه الأمنُ بالبَركاتِ
نبيُّ الهدى صلّى عليهِ مَليكُهُ ... وبلَّغ عنا روحَه التُّحفَاتِ
وصلّى عليهِ اللّهُ ما ذَرَّ شارقٌ ... ولاحَتْ نُجومُ اللّيْلِ مُبتَدِراتِ[2]

أفاطمُ لَو خِلْتِ الحسينَ مُجَدَّلاً ... وَقَدْ ماتَ عَطشاناً بِشَطِّ فُراتِ
إذن لَلَطَمْتِ الخَدَّ فاطمُ عِندَهُ ... وأجريتِ دَمْعَ العينِ في الوَجَناتِ
أفاطمُ قومي يابنةَ الخيرِ واندُبي ... نجومَ سَماواتٍ بأرضِ فَلاةِ
قبورٌ بكُوفانٍ وأُخرى بِطَيْبةٍ ... وأُخرى بِفَخٍّ نالَها صَلَواتِي
وقبرٌ بأرضِ الجَوْزَجانِ محلُّهُ ... وَقَبْرٌ بباخَمْرا لدى الغُرُباتِ
وقبرٌ ببغدادٍ لنفسٍ زَكيّةٍ ... تضمَّنَها الرحمنُ في الغُرُفاتِ[3]

---

(١) ترات: أحقاد.
(٢) ذرَّ: طلع.
(٣) قيل إن دعبلاً لما بلغ هذا البيت قال له الإمام الرضا عليه السلام: أفَلا أُلحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟ فقال: بلى يابن رسول اللّه. فقال الإمام:

وقبرٌ بطوسٍ يا لها من مصيبةٍ ... ألحّت على الأحشاء بالزفرات
إلى الحشرِ حتى يبعث اللّهُ قائماً ... يفرّجُ عنّا الغمَّ والكُرباتِ =

لدعبل الخزاعي رضي اللّه عنه .....

عليِّ بنِ موسى أرشدَ اللّهُ أمرَهُ وصلّى عليهِ أفضَلَ الصَّلواتِ
فأمّا المُمِضّاتُ التي لستُ بالِغاً مَبالغَها منّي بكُنْهِ صِفاتِ
قُبورٌ ببطنِ النهرِ من جنبِ كربَلا مُعَرَّسُهُمْ فيها بِشطّ فُراتِ
تُوُفّوا عِطاشاً بالفُراتِ فليتني تُوُفّيتُ فيها قبلَ وقت وفاتي
إلى اللّهِ أشكو لوعَةً عندَ ذكرِهِمْ سَقَتْني بكأسِ الذُلِّ والفَظَعَاتِ
أخافُ بأن أزدارَهُمْ فيشُوقَني مُعَرَّسُهُمْ بالجَزْعِ فَالنَّخَلاتِ
تَغَشّاهُمُ ريبُ المنونِ فما ترى لَهُمْ عقوةً مغشيّة الحُجُراتِ(١)
خلا أنّ منهم بالمدينةِ عُصْبَةً مدى الدهرِ أنضَاءً مِنَ الأزماتِ
قليلةُ زُوّارٍ سوى بعضِ زُوَّرٍ مِنَ الضَّبعِ والعُقبانِ والرَّخَماتِ
لَهُمْ كلَّ حِينٍ نَومةٌ بمضاجِعٍ لَهُم في نواحي الأرضِ مُختلِفاتِ
تَنَكَّبُ لأُواءُ السنينَ جِوارَهُمْ فلا تَصطَليهِم جَمرَةُ الجَمَراتِ(٢)
وقد كان مِنهم في الحجازِ وأهلِها مغاويرُ يُختارونَ في السَّرَواتِ
حِمىً لم تَزُرْهُ المذنباتُ وأوجُهٌ تُضيءُ لدى الأستارِ في الظلماتِ
إذا أوردوا خيلاً تَسَعَّرُ بالقَنا مساعيرُ حربٍ أقحمُوا الغَمَراتِ
وإنْ فَخَروا يوماً أَتوْا بمحمّدٍ وجبريلَ والفرقانِ ذي السُوراتِ
وَعَدّوا عَليّاً ذا المناقبِ والعُلى وفاطمةَ الزهراءَ خَيْرَ بَناتِ
وحمزةَ والعباسَ ذا الهَدْيِ والتُقى وجعفراً الطيارَ في الحِجَبَاتِ

= فقال دعبل: هذا القبر الذي بطوس قبر من؟ قال الإمام: هو قبري.

(١) تغشّاهم: حلَّ بهم. والعقوة: الساحة والمحلّة.

(٢) تنكَّب: تبتعد، تتجنّب. ولأواء السنين: سنوات المحنة والشدّة.

أُولئكَ لا أشياخُ هندٍ وحزبِها سُمَيَّةَ مِن نَوْكى وَمِنْ قَذِراتِ
ستُسألُ تيمٌ عنهمُ وعَدِيُّها وبيعتُهُمْ مِن أفجَرِ الفَجَراتِ[1]
هُمُ منعوا الآباءَ مِن أخذِ حقِّهِمْ وهُمْ تركوا الأبناءَ رَهْنَ شَتاتِ
وَهُمْ عَدَلُوها عن وصيِّ مُحمّدٍ فبيعتُهُمْ جاءتْ على الغَدَراتِ
وَلِيُّهُمُ صنوُ النبيِّ مُحَمّدٍ أبو الحسنِ الفرّاجُ للغَمَراتِ
مَلامَكَ في آلِ النبيِّ فإنَّهُمْ أحبّايَ ما عاشوا وأهلُ ثِقاتي
تَخَيَّرْتُهُمْ رُشداً لأمري فإنّهُمْ على كلِّ حالٍ خِيرةُ الخَيراتِ
نَبَذْتُ إليهِم بالمودةِ صادِقاً وسلّمتُ نفسي طائِعاً لِوُلاتي
فيا ربِّ زدني مِن يَقيني بصيرةً وزِدْ حبَّهم يا ربِّ في حَسَناتي
سأبكيهمُ ما حجَّ للّهِ راكبٌ وما ناحَ قُمْرِيٌّ على الشَجَراتِ
وإني لَمَوْلاهُمْ وقالٍ عَدُوَّهُمْ وإنّي لَمَحْزُونٌ بطولِ حَياتي
بنفسيَ أنتُمْ مِن كُهولٍ وفِتيةٍ لِفَكِّ عُناةٍ أو لِحَمْلِ دِياتِ[2]
وللخيلِ لما قَيَّدَ الموتُ خَطوَها فأطلقتُمُ منهُنَّ بالذَّرِباتِ
أُحِبُّ قَصِيَّ الرَّحْمِ مِنْ أَجْلِ حُبِّكُمْ وأهجرُ فيكُم أُسرَتي وَبَناتي
وأكتمُ حُبِّيكُمْ مَخافةَ كاشِحٍ عَنيدٍ لأهلِ الحقّ غيرِ مُواتِ
فيا عَينُ بَكِّيهِمْ وجُودي بِعَبْرةٍ فقد آنَ للتَّسكابِ والهَمَلاتِ
لقد حَفَّتِ الأيامُ حولي بِشَرِّها وإنّي لأرجو الأمنَ بعدَ وَفاتي
أَلَم تَرَ أنّي مِن ثلاثينَ حِجَّةً أروحُ وأغدو دائمَ الحَسَراتِ

---

(١) تيم: قبيلة الأوّل. وعديّ: قبيلة الثاني.
(٢) عُناة: أسرى.

لدعبل الخزاعي رضي اللّه عنه .....

أرى فَيْئَهُمْ في غيرِهِمْ مُتَقَسِّماً ... وأيدِيَهُمْ مِن فَيْئِهِمْ صَفِراتِ[1]

فكيف أُداوي مِن جوىً لي والجَوى ... أُميَّةُ أَهلُ الفِسْقِ والتَبِعاتِ

بناتُ زيادٍ في القُصورِ مَصُونَةٌ ... وآلُ رسولِ اللّهِ في الفَلَواتِ

سأبكيهمُ ما ذَرَّ في الأُفقِ شارِقٌ ... ونادى منادي الخيرِ بالصَّلَواتِ

وما طَلَعَتْ شمسٌ وحانَ غروبُها ... وبالليلِ أبكيهِمْ وبالغَدَواتِ

ديارُ رسولِ اللّهِ أصبحنَ بَلْقَعاً ... وآلُ زيادٍ تَسكُنُ الحُجُراتِ

وآلُ رسولِ اللّهِ تَدْمَى نحورُهُمْ ... وآلُ زيادٍ آمِنو السَّرَباتِ

وآلُ رسولِ اللّهِ تُسبى حريمُهُمْ ... وآلُ زيادٍ رَبَّةُ الحَجَلاتِ

وآلُ رسولِ اللّهِ نُحْفٌ جُسُومُهُمْ ... وآلُ زيادٍ غُلَّظُ القَصَراتِ

إذا وُتِرُوا مَدّوا إلى واتِريهِمُ ... أكُفّاً عَنِ الأوتارِ مُنْقَبِضاتِ[2]

فَلولا الذي أرجوهُ في اليومِ أو غدٍ ... تَقَطَّعَ قلبي إِثْرَهُمْ حَسَراتِ

خُروجُ إمامٍ لا مَحَالَةَ خارجٌ ... يقومُ عَلى اسمِ اللّهِ وَالبَرَكاتِ

يُمَيِّزُ فينا كُلَّ حقٍّ وباطلٍ ... ويجزي على النَعْمَاءِ والنَّقِماتِ

فيا نفسُ طِيبي ثمّ يا نفسُ أبشري ... فغيرُ بعيدٍ كُلُّ ما هُو آتِ

ولا تجزعي مِن مُدّةِ الجَوْرِ إنني ... أرى قُوَّتي قد آذنتْ بشَتاتِ

فَإِن قَرَّبَ الرحمنُ مِن تلكَ مُدَّتي ... وأَخَّرَ مِن عُمري بطولِ حَياتي

شَفيتُ ولَم أترك لنفسي رَزِيَّةً ... وَرَوَّيْتُ منهم مُنصلي وَقَناتي

فإِنّي منَ الرحمنِ أرجو بحبِّهِمْ ... حياةً لدى الفِردَوسِ غيرَ بَتاتِ

---

(١) صفرات: خالية. وذكر أن الإمام عليه السلام بكى عندما بلغ دعبل هذا البيت وقال: صدقت.

(٢) هنا جعل أبو الحسن عليه السلام يقلب كفيه ويقول: أجل واللّه منقبضات.

عسى اللّهُ أَنْ يأوي لِذَا الخلقِ إِنّهُ إلى كلِّ قومٍ دائمُ اللَّحَظَاتِ
فإنْ قُلْتُ عُرفاً أنكروهُ بِمُنكرٍ وغَطَّوا على التحقيقِ بالشُّبُهاتِ
سأقصرُ نفسي جاهِداً عن جِدالِهِمْ كفانيَ ما ألقى مِنَ العَبَراتِ
أُحاوِلُ نَقْلَ الشَّمْسِ من مُسْتَقَرِّها وإِسماعَ أحجارٍ مِنَ الصَّلَدَاتِ
فحسبيَ منهم أنْ أبوءَ بِغُصَّةٍ تَرَدَّدُ في صدري وفي لَهَواتي
فَمنْ عارفٍ لم ينتفِعْ وَمُعانِدٍ تميلُ به الأهواءُ للشُبهاتِ
كأنّكَ بالأضلاعِ قد ضاقَ رُحْبُها لِما ضُمِّنَتْ مِن شِدَّةِ الزَّفَراتِ

(تبكيك عيني لا لأجل مثوبة)

للشيخ عبدالحسين الأعسم [الكامل]

قد أوهنَتْ جَلَدي الديارُ الخاليهْ مِنْ أهلِها ما للديارِ وما لِيَهْ
ومتى سألتُ الدارَ عن أربابِها يُعِدِ الصدى منها سؤالي ثانيه
كانت غِياثاً لِلْمَنُوبِ فأصبحتْ لجميعِ أنواع النوائبِ حاوِيَهْ
ومعالمُ أضحَتْ مآتِمَ لا تَرى فيها سوى ناعٍ يجاوبُ ناعيه
وردَ الحسينُ إلى العراقِ وظنُّهم تركوا النفاقَ إذا العراقُ كما هِيَهْ
ولقدْ دَعَوْهُ لِلْعَنا فأجابهمْ ودعاهمُ لهُدىً فردّوا داعِيَه
قستِ القلوبُ فلم تَمِلْ لهدايةٍ تبّاً لهاتيكَ القلوبِ القاسيه
ما ذاقَ طعم فراتِهِمْ حتى قضَى عطشاً فغسِّل بالدماءِ القانيه
يابْنَ النبيِّ المصطفى ووصِيِّه وأخا الزكيِّ ابنِ البَتولِ الزاكيه
تَبْتَلُّ منكمْ كربلا بدمٍ ولا تبتلُّ منّي بالدموعِ الجاريه
أنستْ رزيَّتُكمْ رزايانا التي سَلَفَتْ وهوَّنتِ الرزايا الآتيه
وفجائعُ الأيامِ تبقى مدةً وتزولُ وهي إلى القيامةِ باقيه
لَهْفي لركبٍ صُرِّعوا في كَرْبلا كانت بها آجالُهم مُتَدانيه
تعدو على الأعداءِ ظاميةَ الحشا وسيوفهم لدم الأعادي ظاميه
نصروا ابنَ بنتِ نبيِّهم طوبى لهمْ نالوا بنصرتهِ مراتبَ ساميه
قد جاوروه هاهنا بقبورِهم وقصورُهم يومَ الجزا مُتَحاذِيه
ولقدْ يعِزُّ على رسولِ اللَّهِ أنْ تُسْبَى نساهُ إلى يزيدَ الطاغيه
ويرى حسيناً وهو قرةُ عينِه ورجالَهُ لم تبقَ منهمْ باقِيه

وجُسومَهُم تحتَ السنابكِ بالعَرا ورؤوسَهُمْ فوقَ الرماحِ العاليه
ويَرى ديارَ أُمَيَّةٍ معمورةً وديارَ أهلِ البيتِ منهمْ خاليه
ويزيدَ يقرعُ ثغرَه بِقضيبِه مُتْرَفاً منه الشماتةُ باديه
أبني أُميّةَ هل دَرَيْتِ بقبحِ ما دَبَّرْتِ أمْ تدرينَ غيرَ مُباليه
أو ما كفاكِ قتالُ أحمدَ سابقاً حتّى عَدَوْتِ على بنيهِ ثانيه
أينَ المفرُّ ولا مفرَّ لكمْ غداً فالخصمُ أحمدُ والمصيرُ الهاويه
تاللَّهِ إنّكَ يا يزيدُ قتلته سِرّاً بقتلِك للحسينِ علانيه
تَرْقى منابرَ قُوِّمَتْ أعوادُها بِظُبى أبيهِ لا أبيكَ معاويه
وإذ أتتْ بنتُ النبيِّ لربِّها تشكو ولا تَخْفى عليْهِ خافيه
ربِّ انتقمْ ممّنْ أبادوا عِتْرَتي وسَبُوا على عجفِ النياقِ بَناتيه
واللَّهُ يغضبُ للبتولِ بدونِ أنْ تشكو فكيفَ إذا أتتهُ شاكيه
فهنالك الجبّار يأمر هبهباً أن لا تُبَقّي مِن عِداهُ باقيه
يا ابنَ النبيِّ ومَنْ بَنوهُ تسعةٌ لا عشرةً تُدْعى ولا بثمانيه
أنا عبدُك الراجي شفاعتَك غداً والعبدُ يتبعُ في الرَّجاءِ مَوَالِيَهْ
فاشفعْ له ولِوالِدَيْهِ وسامعي إنشادِه فيكمْ وأسعِدْ قارِيَهْ
وعليكُمُ صلّى المهيمنُ دائماً وسَقى قبورَكمُ غِياثاً هاميه[1]

وله رضي الله عنه مستنهضاً للحجة(عج) وراثياً للحسين عليه السلام

[مجزوء الكامل]

أتقرّ وهي كذا مَروعه ... أللهُ يا حامي الشريعه
لك عن جوى يشكو صدوعه ... بك تستغيثُ وقلبها
لدعوتها سميعه ... تدعو وجُرد الخيل مُصغية
تجيبُ دعوتها سريعه ... وتكاد ألسنة السيوف
الموت فأذن أن تُذيعه ... فصدورها ضاقت بسرّ
منه مُحمرَّ الوشيعه ... ضرباً رداءُ الحرب يبدو
غروبها من كلّ شيعه ... لا تشتفي أو تنزعنَّ
على العِدى أين الذريعه ... أين الذريعةُ لا قرارَ
تي فقم وأرق نجيعه ... لا ينجعُ الإمهال بالعا
موضعاً فدع الصنيعه ... للصنع ما أبقى التحمّل
الحيا مُزنٌ سريعه ... طعناً كما دفقت أفاويقَ
من ضُبا البيض الصنيعه ... يا بن الترائك والبواتك
يَقظ الحفيظة في الوقيعه ... وعميدَ كلّ مغامرٍ
أهلُ ذروتها الرفيعه ... تنميه للعلياء هاشمُ
والمثقفةِ اللموعه ... وذووا السوابق والسوابغ
تراهُ أو ضخمِ الدسيعه ... من كلّ عبلِ الساعدين
سيفِ يجعله شفيعه ... أن يلتمس غرضاً فحدّ ال
يلقى الردى منه قريعه ... ومقارع تحتَ القنا
إلاَّ وكانَ لها طليعه ... لم يسرِ في ملمومةٍ
ألهاهُ عن ضمِّ الضجيعه ... ومُضاجع ذا رونقٍ
عزمهُ ينسى هُجوعه ... نسي الهجوع ومن تيقظَ
رِكَ أيُّها المُحْيي الشريعه ... مات التصبُّرُ في انتظا
غيرَ أحشاءٍ جَزوعه ... فانهض فما أبقى التَحَمُّلُ
وشَكَتْ لواصلِها القطيعه ... قد مزَّقَتْ ثوبَ الأسى
ءَ قلوبِ شيعتِكَ الوجيعه ... فالسيفَ إنَّ به شفا
عِشُ هذه النفسَ الصريعه ... فسِواهُ منهم ليسَ يُنـ
فمتى تكونُ به قطيعه ... طالت حبالُ عواتقٍ

كم ذا القعودُ ودينُكم هُدِمت قواعدهُ الرفيعه
تنعى الفروعُ أُصولَه وأُصولُه تَنْعى فروعَه
فيه تحكَّم مَنْ أبا حَ اليومَ حُرمتَه المنيعه
مَنْ لو بقيمةِ قدرِهِ غاليتُ ما ساوى رجيعه
فاشحذْ شَبا عَضْبٍ له الـ أرواحُ مذعنةٌ مطيعه
إن يَدْعُها خفّت لدعـ ـوتِهِ وإن ثَقُلَتْ سريعه
واطلب به بدم القتيـ ـل بكربلا في خيرِ شيعه
ماذا يُهيجُك إن صبر ت لوقعةِ الطفِ الفظيعه
أترى تجيءُ فجيعةٌ بِأمضَّ من تلكَ الفجيعه
حيثُ الحسينُ على الثَرى خيلُ العدى طحَنَتْ ضلوعه
قَتَلَتْهُ آلُ أُميّةٍ ظامٍ إلى جنبِ الشريعه
ورضيعُه بدم الوريـ ـدِ مخضّبٌ فاطلب رضيعه
يا غيرةَ اللَّهِ اهتفي بِحَمِيَّةِ الدينِ المنيعه
وظُبا انتقامِك جرّدي لِطُلى ذوي البغْيِ التليعه[1]
ودعي جنودَ اللَّهِ تمـ ـلأ هذه الأرض الوسيعه
ما ذنبُ أهل البيتِ حتّـ ـى منهُمُ أخلَوْا رُبوعه
تركوهُمُ شتّى مصائبُهم وأجمعُها فظيعه
فمُغيَّبٌ كالبدرِ ترتقبُ الوَرى شوقاً طلوعه
ومُكابدٌ للسُمِّ قد سُقيَت حُشاشتُه نقيعه
ومضرجٌ بالسيفِ آ ثَرَ عزَّه وأبى خضوعه
ألفى بمشرعةِ الرَدى فخراً على ظمإٍ شروعه
فقضى كما اشتهتِ الحميـ ـةُ تشكُرُ الهَيجا صنيعه
وَمُصَفَّدٌ للَّه سَلَّمَ أمرَ ما قاسَى جميعه
فلقَسْرِهِ لم تلقَ لو لا اللَّهُ كفّاً مستطيعه
وسبيّةٌ باتت بأفـ ـعى الهمِّ مهجتُها لَسيعه
سُلِبت وما سُلِبَت محا مِدَ عِزِّها الغُرَّ البديعه
فلْتَغْدُ أخبيةُ الخُدو رِ تَطيحُ أعمُدُها الرفيعه
ولْتَبْدُ حاسرةً عن الـ ـوجهِ الشريفةُ كالوضيعه
فأرَى كريمةَ مَن يوا ري الخدرُ آمنةً منيعه
وكرائمُ التنزيل بينَ أُميَّةٍ بَرزَتْ مَرُوعه
تدعو ومن تدعو وتلـ ـكَ كفاةُ دعوتِها صريعه

واهـاً عـرانـيـنَ الـعـلـى عـادت أُنـوفُـكُـمُ جـديـعـه
مـا هـزَّ أضـلـعَـكـم حِـدا ءُ القومِ بِالـعِـيسِ الـظـلـيـعـه
حُـمِـلَـت ودائِـعُـكـم إلـى مَن ليس يَعرفُ ما الوديعه

عبد المنعم حسين الفرطوسي (1916 - 19 نوفمبر 1983) فقيه مسلم وشاعر عراقي. ولد في قرية الرقاصة من أحياء المجر الكبير بمحافظة ميسان في جنوب العراق ونشأ في النجف وقرأ مقدمات العلوم على أبيه و محمد باقر الشخص وبعض الأساتذة، ثم حضر دروس البحث الخارج على عبد الهادي الشيرازي ومحسن الطباطبائي الحكيم وأبو القاسم الخوئي. كان من المؤسسين لجمعية الرابطة الأدبية في النجف في ثلاثينيات القرن العشرين. له من المؤلفات شروح وحواش ونظم الشعر وملحمة أهل البيت في 8 مجلدات. توفي في أبو ظبي ودفن في النجف.

عن الشيخ الأميني مؤلف كتاب الغدير وفي السابع من غديره يذكر هذه القصيدة ويقول بعدها أنها لا تذكر في مجلس أل وحضر الأمام الحجة عجل الله فرجه الشريف

بسمه تعالى

" اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وألعن أعدائهم "

لابن العرندس

طَوايا نِظامي في الزَّمانِ لها نَشرُ

يُعطِّرُها مِنْ طيبِ ذِكراكُمُ نَشرُ

قصائدُ ما خابَتْ لهُنَّ مقاصِدٌ

بواطِنُها حَمدٌ ظواهِرُها شُكرُ

مطالعُها تَحكي النُّجومَ طوالِعاً

فأخلاقُها زَهرٌ وأنوارُها زُهرُ

عرائِسُ تُجلى حينَ تَجلِي قلوبَنا

أكاليلُها دُرٌّ وتيجانُها تِبرُ

حِسانٌ لها حَسّانُ بالفضلِ شاهدٌ

على وجهِها بِشرٌ يُزانُ بهِ البِشرُ

أُنظِّمُها نظمَ اللَّئالِي وأسهرُ اللَّيا

لي ليحيى لي، بها وبِكُمْ ذِكرُ

فيا ساكني أرضَ الطُّفوفِ عليكُمُ

سلامُ مُحِبٍ ما لَهُ عنكُمُ صَبرُ

نشرتُ دواوينَ الثَّنا بعدَ طَيِّها

وفي كلِّ طِرسٍ مِن مديحي لكُمْ سَطرُ

فخالطَ شِعري فيكُمُ دمعَ ناظري

فمُبيضُ ذا نظمٌ ومُحمرُ ذا نثرُ

فلا تتهموني بالسُّلوِّ فإنَّما

مواعيدُ سُلواني وحقِّكُمُ الحشرُ

فذُلِّي بكُمْ عِزٌ وفَقري بكُمْ غِنىً

وعُسري بكُمْ يُسرٌ وكَسري بكُمْ جَبرُ

تَرِقُّ بروقُ السُّحبِ لي مِن ديارِكم

فينهَلُّ مِن دمعي لبارقِها القَطرُ

فعيناي كالخَنساءَ تجري دموعُها

وقلبي شديدٌ في محبتِكُمْ صخرُ

وقفتُ على الدّارِ التي كُنتُمُ بها

فمغْناكُمُ مِن بعدِ معناكُمُ قَفرُ

وقد دُرِسَتْ منها العلوم وطالما

بها دُرِّسَ العِلمُ الإلاهِيُّ والذِّكرُ

وسالتْ عليها مِن دُموعي سحائِبٌ

إلى أنْ تَرَوّى البانُ بالدمعِ والسِّدرُ

فَراقَ فِراقُ الروحِ لي بعدَ بُعدِكُمْ

ودارَ برسمِ الدارِ في خاطِري الفِكرُ

وقد أقلعتْ عنها السحائِبُ،لم تَجُدْ

ولا دَرَّ مِن بعدِ الحسينِ لها دَرُّ

***

إمامُ الهُدى سِبطُ النُّبوةِ والدُ الأئمةِ

ربُّ النُّهى مولىً لهُ الأمرُ

إمامٌ أبوهُ المُرتضى عَلَمُ الهُدى

وصيُّ رسولِ اللهِ والصِّنوُ والصِّهرُ

إمامٌ بكتْهُ الإنسُ والجِنُّ والسَّما

ووحشُ الفَلا والطيرُ والبَرُّ والبحرُ

لهُ القُبةُ البيضاءُ بالطَّفِّ لم تزلْ

تطوفُ بها طوعاً ملائكةٌ غُرُّ

وفيهِ رسولُ اللهِ قالَ وقولُهُ

صريحٌ صحيحٌ، ليس في ذلكُمْ نُكرُ

حُبِي بثَلاثٍ ما أحاطَ بمِثلِها

وَلِيٌّ فمَنْ زيدٌ سِواهُ ومَنْ عَمرو؟

له تربةٌ فيها الشِّفاءُ، وقُبَّةٌ

يُجابُ بها الداعي إذا مَسَّهُ الضُّرُ

وذريَّةٌ دُرِّيَّةٌ مِنهُ تِسعةٌ

أئِمَّةُ صِدقٍ لا ثَمانٍ ولا عَشرُ

أيُقتَلُ ظمآناً حسينٌ بكربلا

وفي كلِّ عُضوٍ مِن أناملِهِ بحرُ؟

ووالدُهُ الساقي على الحوضِ في غدٍ

وفاطمةٌ ماءُ الفراتِ لها مَهرُ

***

فليسَ لِأخذِ الثأرِ إلّا خليفَةٌ

يكونُ لكَسرِ الدِّينِ مِن عدلِهِ جَبرُ

تحُفُّ بهِ الأملاكُ مِن كُلِّ جانِبٍ

ويَقدِمُهُ الإقبالُ والعِزُّ والنَّصرُ

عوامِلُهُ في الناسِ عَينٌ شوارِعٌ

وحاجِبُهُ عيسى وناظِرُهُ الخِضرُ

تُظَلِّلُهُ حقاً عِمامةُ جَدِّهِ

إذا ما مُلوكُ الصَّيدِ ظلَّلَها الجَبْرُ

محيطٌ على علمِ النُّبوةِ صدرُهُ

فطُوبى لعلمٍ ضمَّهُ ذلك الصَّدرُ

هو ابنُ الإمامِ العسكريِّ، محمدٌ

التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلَمُ الحَبرُ

سليلُ عليٍ الهادي ونجلُ محمدٍ ال

جوادِ، ومَنْ في أرضِ طوسٍ له قبرُ

عليُّ الرِّضا وهو ابنُ موسى الذي قضى

ففاحَ على بغدادَ مِن نشرِهِ عِطرُ

وصادقُ وَعدٍ إنَّهُ نجلُ صادقٍ

إمامٌ بهِ في العلمِ يَفتخِرُ الفخرُ

وبهجةُ مولانا الإمامِ محمدٍ

إمامٌ لعلمِ الأنبياءِ لهُ بَقرُ

سُلالةُ زينِ العابدينَ الذي بكى

فمِنْ دمعِهِ يَبْسُ الأعاشيبِ مُخضَرُّ

سليلُ حسينِ الفاطميِّ وحيدرِ الوصي

فمِنْ طُهرِ نما ذلك الطُّهر

له الحسنُ المسمومُ عَمٌّ فحبذا الإمامُ

الذي عمَّ الورى جُودُهُ الغَمرُ

سَمِيُّ رسولِ اللهِ وارثُ عِلمِهِ

إمامٌ على آبائِهِ نزلَ الذِّكرُ

***

هُمُ النورُ نورُ اللهِ جلَّ جلالُهُ

هُمُ التِّينُ والزَّيتونُ والشَّفعُ والوَترُ

مهابِطُ وحيِ اللهِ، خُزّانُ علمِهِ

ميامينُ في أبياتِهِم نزلَ الذِّكرُ

وأسماؤُهُمْ مكتوبةٌ فوق عرشِهِ

ومكنونةٌ مِنْ قبلِ أن يُخلَقَ الذَّرُّ

ولولاهُمُ لم يَخلُقِ اللهُ آدما

ولا كانَ زيدٌ في الأنامِ ولا عَمرو

ولا سُطِحَتْ أرضٌ ولا رُفِعَتْ سما

ولا طَلَعتْ شمسٌ ولا أشرقَ البدرُ

ونُوحٌ بِهِمْ في الفُلكِ لما دعا نجا

وغِيضَ بِهِمْ طُوفانُهُ وقَضى الأمرُ

ولولاهُمُ نارُ الخليلِ لَما غدَتْ

سلاماً وبَرداً وانطفى ذلكَ الجَمرُ

ولولاهُمُ يعقوبُ ما زالَ حزنُهُ

ولا كانَ عن أيوبَ ينكشفُ الضُّرُّ

ولانَ لداودَ الحديدُ بسِرِّهِمْ

فقدَّرَ في سَردٍ يَحيرُ بهِ الفِكرُ

ولمّا سليمانُ البِساطُ به سرى

أُسيلتْ لهُ عينٌ يَفيضُ لها القَطرُ

وسُخِّرتِ الرّيحُ الرُّخاءُ بأمرِهِ

فغَدوتُها شهرٌ، ورَوحتُها شهرُ

وهمْ سِرُّ موسى والعصا، عندما عصى

أوامرَهُ فِرعونُ والتُقِفَ السِّحرُ

ولولاهُمُ ما كانَ عيسى بنُ مريمٍ

لعازَرَ مِن طيِّ اللُّحودِ لهُ نشرُ

سرى سِرُّهُمْ في الكائناتِ وفضلُهُم

وكلُّ نبيٍّ فيهِ مِن سِرِّهِمْ سِرُّ

وكيف يُحيطُ الواصفونَ بمدحِكُمْ؟

وفي مدحِ آياتِ الكتابِ لكُمْ ذِكرُ

ومولدُكُمْ بطحاءُ مَكةَ والصَّفا

وزمزمُ والبيتُ المحرَّمُ والحِجر

جَعَلتُكُمُ يومَ المَعادِ وسيلتي

فطوبى لِمَنْ أمسى وأَنتمْ لَهُ ذُخرُ

سيُبلي الجديدانِ الجديدَ وحبُّكُمْ

جديدٌ بقلبي ليس يُخلِقُهُ الدَّهرُ

عليكُمْ سلامُ اللهِ ما لاحَ بارِقٌ

وحلَّتْ عقودُ المُزنِ وانتشرَ القَطرُ

القسم الثاني

اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـد

اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	حـب للنـبي ولشـخصية النـبي ولعطائـه
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	حـب لآل النـبي ولشـخصياتهم ولعطائهـم
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	حـب للنـبي ولجسـم النـبي ولـكل شـعرة بجسـمه
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تدفـــع الهـــم والغـــم والبلـوى
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تنـير القـبر وتدفـــع عـــن عـذاب القـبر
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	ترحـم علـى الموتـى لدفعهـا العـذاب عنهـم
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	توقـير للنـبي واكرامـاً لـه وتعظيمـاً لمقامـه
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	توقـير لآل النـبي واكرامـاً لهـم وتعظيمـاً لمقامهـم
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	صـلاة تذهـب الهـم والحـزن والقلـق
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	حـب للنـبي ولوطـن النـبي ولبيتـه ولبقعـة النـبي وديـاره
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	حـب لآل النـبي ولأوطانهـم ولبقـاع آل النـبي وديارهـم
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تقضـي الديـن وتشـفي المرضـى
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أفضـل الأعمـال وأحسـن الأقـوال وأحسـن الأذكار
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	كتابتها ضمان لسـلامة مـن كتبها كثيراً لجسـمه بالدنيا والآخرة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تعظيـم للصلـوات الواجبـة والصلـوات المسـتحبة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	بفضلهـا تنحـل المشـكلات والأزمـات والكربـات
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	فـوز في الحيـاة ونـور بالقـبر ونـور عنـد الحسـاب
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نـور في البيـت ونـور في الطريـق ونـور في المسـجد ونـور في المأتم
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	إحسـان للنـبي محمـد وآل محمـد
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تزيـل الهمـوم والأحـزان والنكبـات
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	طريـق لشـفاعة النبـي وآل النـبي
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	مسـلك لمحبـة الخمسـة أصحـاب الكسـاء
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	حلـول تبعدنـا عـن المنجـم والكاهـن والمشـعوذ
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	ثمرتهـا شـفاء للأمـراض والأسـقام
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	بـاب للدعـاء وبـاب لاسـتجابة الدعـاء
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نافعـة عنـد الشـرب وعنـد الأكل وعنـد المنـام
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تنيـر خدمـة الأهـل والضيـوف بالـدار
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تغفـر الذنـوب تثقـل الميـزان بالحسـنات
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	ترضـي الرحمـن وتبعـد الشـيطان وأعوانـه
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	مـن أحبهـا صلـى علـى محمـد وآل محمـد
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نافعـة لقضـاء الحوائـج وتسـهيل الأمـور
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	بركـة علـى قائلهـا وعلـى سـامعها وكاتبهـا
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نافعـة لكـل الأعمـال الواجبـة والمسـتحبة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	سـراج ينـير لنـا طريـق الطاعـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	سـراج يبعـد عنـا ظلمـات الذنـوب والآثـام
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أفضـل هديـة مـن الله تعـالى للإنسـان
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	مـن تحـف الجنـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تجلـي الـروح وتطيـب الفـم ونـور علـى الصـراط
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	شـفيع للإنسـان وذكـر إلهـي وتوجـب كمـال الصـلاة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	توجـب كمـال الدعـاء واسـتجابته
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	توجـب تقـرب الإنسـان
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	سـبب رؤيـة النـبي صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم في المنـام
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أمـان مـن النـار وأنيـس في البرزخ والقيامـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	جـواز العبـور إلى الجنـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تضمـن نـجاة الإنسـان في العـوالم الثلاثـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	من الله رحمـة ومـن الملائكة تطهـير للذنـوب ومن النـاس دعاء
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أفضـل وأعلـى عمـل يـوم القيامـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أثقـل شـيء في الميـزان وأحـب الأعمـال
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	زينـة الـصلاة وتزيـل الهمـوم
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تطـرد الفقـر والذنـوب وأفضـل دواء معنـوي
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نافعـة في أول الدعـاء ونهايتـه
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	غفـران للذنـوب وعـلاج للغيبـة
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تخفيـف المتاعـب والسـلامة مـن الأذى
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	علامـة قبـول الأعمـال والطاعـات
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	علامـة الإخـلاص للنبـي وآل النـبي
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نـور وجمـال بـين الخلائـق والبشـر
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أداء حـق مـن حقـوق نبينـا محمـد وآل محمـد
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	اسـتجابة لأمـر الإلـه بكتابـه المجيـد
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	نافعـة في حمـل الـزاد والتـزود للمعـاد
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	تطهـر القلـب وتوفـق في التوبـة والاسـتغفار
— اللهـــم صـــل علـى محمـــد وآل محمـــد	أمـان للطريـق وأمـان للسـفر وللحضـر

من اعداد فيصل زيد على مرهون ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ - نوفمبر ٢٠٢٠م

في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأئمة البقيع عليهم السلام
والزهراء وأم البنين عليهما السلام

إليك يا أيها النبي محمد كل ... مودة تسرُ لأنك العطاء الدائم المستمر

إليك يا نبينا محمد كل حب وشوق ... من زائريك بحرمك الشريف الطاهر

إليك يا رسول الله كل ود ومحبة ... من زائرين ومعتمرين ومن الحجيج للبيت الحرام

إليك يا أيها الإمام الحسن المجتبى كل ... مودة تسرُ لأنك رابع أصحاب الكساء

إليك يا إمامنا الحسن كل ود ومحبة ... لأنك صاحب الكرم والجود والسخاء

إليك يا إمامنا الحسن كل حب واخلاص ... من زائرين لك بالبقيع وبالبلدان

إليك يا ابن أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء ... المودة الخالصة النقية الطيبة

إليك يا أيها الإمام الباقر كل محبة وإخلاص ... من طيبة منها نشرت العلم للأجيال

إليك يا إمامنا الباقر كل صدق ووفاء ... من أرض طيبة والبقيع الطاهر

إليك يا أيها الإمام الصادق كل خير وصلاح ... يا عميد الصادقين يا نوراً للأنام

إليك يا إمامنا الصادق كل فضلاً وعز بأرض طيبة ... لنشر الإسلام والدين القويم بالحياة

إليك يا أيها الإمام السجاد المودة الخالصة ... من أرض طيبة كنت فيها معين الفقراء والمحرومين

إليك يا إمامنا السجاد الذكر الحسن ... يتجلى في رسالة الحقوق والصحيفة السجادية

إليكِ يا أيتها البتول الطاهرة الشريفة ... العفيفة كل محبة وصدق ووفاء

إليكِ فضلاً كبيراً وعزة ومحبة ... يتجلى بزيارتك بأرض طيبة كل عام

إليكِ يا فاطمة الزهراء المودة الواجبة ... يا صاحبة الكرامات للمحبين والموالين

إليكِ يا أم البنين يا أم البدور السواطع ... كل إخلاص يتجلى بزيارتك في أرض طيبة

إليكِ يا أم البنين يا باب الحوائج ... محبة في قلوب طالبي الحوائج بكل زمان

فيصل زيد علي
من أرض طيبة
المدينة المنورة
يناير ٢٠٢٠م جمادى الأول ١٤٤١هـ

في حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

- يا صاحب القبة النوراء بالنجف
- يا إمام المتقين أنت ذخري
- يا أمير المؤمنين يا خليفة الرسول
- يا قاضياً بالحق قمت للحق والعدل
- يا صراطاً مستقيماً ينير لنا بكل مكان
- يا زوجاً للبتول وأباً للأبطال
- يا هادياً للناس بكل عصر وداعياً
- يا باباً للحوائج يا محل المشكلات
- يا حيدر يا شافع للأمة بالمحشر
- يا علي أنت خير الخلق بعد المصطفى
- يا حيدر الكرار لك الحب والولاء
- يا معين النبي المصطفى بالغزوات
- يا هادم الشرك ومبيد الظلم والجهل
- يا من ضحى لأجل حفظ الرسول
- يا من يعلم بالقرآن كل آية أين نزلت
- يا معين الضعفاء والفقراء والمحرومين
- يا شفيع للمذنبين ورحيم بالمؤمنين والمتقين
- يا من قولك حق يا من فعلك عدل واحسان
- يا خادماً للدين الحنيف بكل واد
- يا من أقام الدين يا صاحب بيعة الغدير
- يا من أحييت الإسلام بأرض الرافدين ومصر
- يا مولى كل مؤمن ومؤمنة ومرشد ومرشدة
- يا معيني يا أمير المؤمنين لك حبي واشتياقي
- يا قامع المارقين ليسلم المؤمنين

من زار حرمك لبلى لبيك يا علي
في غداً يوم لا ينفع مال ولا بنون
في الغدير وما بعده من السنين
وجعلت للحق نور و للعدل فضيلة
أحكاماً من الإله نزلت وللخلق تأكدت
بطف كربلاء الحسين والعباس
للخير والعدل والمحبة والإحسان
أنت عنوان الفضائل والمكرمات
يا هادي لكل مضل وضال عن الصراط
ومن خالف هذا هو في نفاق
من فتية بالغري بالكثير من الأوطان
لك الفخر بدفاعاً عن الإسلام والقرآن
كنت ناصراً للدين الإسلامي الحنيف
ببيت الوحي والتنزيل والبركات
وفيما نزلت حقا لك المودة والولاء
أوضحت لنا الطريق و المنهج لكل الحياة
بالمحشر عند الصراط وعند الميزان
أصبحت قدوة للناس ولكل الأجيال
وحافظاً للإسلام وبرد كيد الأعداء
يا نور للمؤمنين والمتقين والمخلصين
والشام كل الخسران لمن جحد ولايتك
وداعياً للإيمان ورادعاً عن المعصية
إليك الزوار يهتفوا ويسعدوا وينالوا كل خير
أنت نوراً في الدنيا والآخرة

مهداة للإمام علي عليه السلام من فيصل زيد علي مرهون

بني جمرة - البحرين

رجب ١٤٣٩هـ - إبريل ٢٠١٨م

ضمن العقائد الإسلامية وأصول الدين

التوحيد

الكـون بمنعطفاتـه ومرتفعاتـه ومنخفظاتـه وعوالمه هو أنـت لا أعلـم مـا أنـت فالوجـود والكون كلـه أنت

ياخالـق الكائنـات مـن فضـلاً وإحسـان ياخالـق الإنسـان والجمـاد والنبـات والأشـجار

يامبتـدأ بالنعـم قبـل اسـتحقاقها وقبـل نزولهـا ياخالـق القمـر المنـير والشـمس المضيئـة للأكـوان

ياخالـق الليـل والنهـار منفعـة للنـاس وللموجـودات يا مقلـب المنـاخ وجاعلـه متنوع شـتاء صيف ربيـع خريف

يامعطـي يامانـع يامقلـب القلـوب والأبصـار يـا موجـد الأسـباب والمسـببات لـكل أمر ولكل شـيء

ياصانع كل مصنوع ويـا رازق كل مرزوق ويا مغني كل فقير الكائنـات تسـبح بحمـدك وتقـدس لـك

ياداعـي للحـق وباعـث الرسـل والأنبيـاء يامعطـي ومتفضـل بالجـود لمـن يسـتحق ولمن لايسـتحق

يـا نـور الكائنات ومحسـن لها ومتفضـل بالانعـام إليها ياعطوفـاً ورحيمـاً ومحسـناً للخلـق وناصـر المسـتضعفين

ياجـواد ياكريـم لـك الحـب والشـوق يتجلـى في صـلاة وصيـام وزكاة وعبـادات

يـا واهـب الحيـاة للنـاس بالكرامـة والعـزة يا راحم كل محتاج ومعطي كل سائل ومتفضل على كل محروم

يـا أحسـن مـن صـور يـا أفضـل مـن صنـع وأعطى يـا إلـه الكـون أجمـع ياواهـب العطايـا للخلـق أجمع

يـا أنيـس النفـوس ومزيـل الهمـوم والاحـزان تباركـت يـا أرحـم الراحمـين يـا أجـود الأجودين

ياسـرور العارفـين وحبيـب المطيعـين والمخلصـين يـارازق الطفـل والفتـى والشـاب والشـيخ الكبـير

يـا إلهنـا ياراحمنـا ياحبيـب قلوبنـا سـجدت لـك الكائنـات موحـدة ومخلصـة للوحدانيـة

يامبـدع كل مخلـوق وراحمـه وهاديـه ياحافـظ الكـون والكائنـات عـن الأخطـار

يـا إلـه العالـين مـن الأولـين والأخريـن يـا باعـث الرحمـة في القلـوب والسـكينة في النفـوس

من اعداد فيصل زيد علي مرهون

شعبان ١٤٤٢هـ / مارس ٢٠٢١م

بني جمرة البحرين

في حق الأئمة الأطهار عليهم السلام

-يا آل بيت المصطفى يا مناراً للهدى والإيمان
أنتم لنا قدوة بكل زمان ومكان

-يا آل بيت النبي محمد المختار وآله الأطياب
أنتم لنا أسوة لكل جيل بالحياة

-يا أئمة المسلمين والمؤمنين والمتقين
أنتم الأبرار الداعين للإسلام والعدالة

-يا أئمة الهدى والاستقامة والفلاح
يا نوراً من الإله للخلق أجمع ولكل الناس

-يا أئمة للهداية والحق والإصلاح
بالدنيا والآخرة وبكل أدوار الحياة

-يا أئمة المسلمين لكم الحق بالمودة الكاملة
والطاعة الكاملة والمحبة الدائمة والولاء الدائم

-يا أئمة المسلمين يا من جاهدتم في حفظ شريعة
سيد المرسلين عن أيدي الأعداء والمنافقين

-يا أئمة المسلمين لقد وقفتم ضد الظلم والطغيان
من حكام الجور والظلم والفساد

-يا أئمة المسلمين النور لكم والحق معكم والصلاح منكم
والمقاطعة لأعدائكم وأتباع أعدائكم وأشياعهم

-يا أئمة المسلمين بكم ينزل الغيث وبكم يزول الضرر
وعندكم فصل الخطاب وعلم ماكان وما يكون إلى يوم الحساب

-يا أئمة المسلمين يا آل بيت الوحي والتنزيل
فعندكم علم الكتاب وما جاءت به الآيات والسور

-الخمسة أصحاب الكساء هم ضياء ونور
لكل جيل أراد الصلاح والهداية والنجاة

-يا آل بيت النبي مودتكم فرض من الرحمن
بالكتاب أنزله مع الأحكام والسنن

-يكفيكم عزاً وفخراً أنكم من
ترك الصلوات عليكم لا صلاة له

-يا أئمة الحق والهدى والصلاح
يا سفن النجاة بكم تنزل البركات والخيرات

-أئمة الهدى والنور لكم الوجود النوراني قبل الدنيا
ولكم الوجود النوراني في الأرض وفي عالم الآخرة

-أئمة الهدى نالوا العلا بكمالهم حسنت
جميع خصالهم صلوا على نبيهم وعلى آله الميامين

-يا آل بيت النبي المصطفى حبكم ومودتكم علامة للتقى
وبغضكم علامة أعداء الإسلام والمنافقين وكل ناصبي

-الأئمة الهداة الاثنا عشر المعصومون المصطفين الأبرار
ترجمان للقرآن ولسنة النبي المصطفى المختار

-أئمتنا عدل الكتاب والعارفين تأويله
هم القرآن الناطق هم الحامين للعقيدة والشريعة

-أئمة المسلمين من عاداكم في خسران من ظلمكم في خسران
من جحد حقكم في خسران من جحد ولايتكم في خسران

-أئمة المسلمين من عادى أتباعكم فهو من أعدائكم
من ظلم أتباعكم فهو من الظالمين المنافقين

-أئمة المسلمين من أحبكم نجا ومن ودكم نجا
ومن أطاعكم نجا ومن أبركم نجا ومن التزم نهجكم نجا

-أئمة الهدى بلغتم الدين والأحكام
وسنة النبي المختار للناس أجمع

-يا أئمة المسلمين والمؤمنين أنتم القدوة لنا
كل همومنا ومشاكلنا ستزول بولايتكم

-أئمة الحق والعدل من والاكم تمسك بالعروة الوثقى
ومن عاداكم سلك طريق الضلال والمنكر

-أئمة العدل والقسط لكم الولاية التكوينية والولاية
التشريعية في كل زمان وفي كل مكان

-أئمة المسلمين والمؤمنين لقد جاهدتم لله حق جهاده
ونصرتم الدين الحنيف بتعاليمه ومفاهيمه

-يا إمامي يا أمير المؤمنين علي يا أميري ونعم الأمير
سرور للمصطفى البشير النذير

-يا إمامي يا أمير المؤمنين علي يا أبا الأئمة يا عوناً للمؤمنين
والمتقين وعوناً للفقراء والمحرومين

-يا إمامي يا أمير المؤمنين علي يا سيد الأوصياء
ويا خير الأوصياء ويا أفضل الأوصياء و يا أعدل الخلفاء

-يا إمامي يا أمير المؤمنين علي حبك عنوان لصحيفة
المؤمن والمتقي وودك نور في الحياة الدنيا وفي الآخرة

-يا إمامي يا أمير المؤمنين علي نور عيني وناشراً للعدل
لك الولاية الكبرى بغدير خم وبكل البقاع وفي كل العصور

-يا إمامي الحسن يا من مهدت لنهضة الحسين
ضد الظلم والطغيان والمنكر والفسوق والعصيان

-يا إمامي الحسن يا كريماً بالعطاء والإصلاح
وداعياً لكل خير ولكل فضيلة

-لقد نشرت الإسلام يا إمامي يا حسين بمكة ويثرب
بالعدل والحق والوفاء والنصيحة

-وقد انجلى عن أم القرى وهو أينها
وبه تشرفت منى وعرفات

-يا إمامي السجاد لك صحيفة نوراء الصحيفة السجادية
ولك رسالة تنشر الحق والعدل رسالة الحقوق

-يا معين الفقراء والمحرومين من عطاءك الفاضل
وناشراً للدعاء والمناجاة لكل نواحي الحياة

-يا إمامي الباقر يا ناشراً للعلم والمعرفة وعلوم الشريعة
ومدافعاً عن الحق والصدق واليقين

-يا إمامي الصادق كنت ناشراً لعلوم الحياة
وعلوم للشريعة مع الآداب والمكارم

-يا إمامي الكاظم يا صابراً على كل مصيبة
يا كاظماً للغيظ وناشراً للعلم والعفو

-يا إمامي الرضا يا محي الشريعة الغراء
يا هادياً للناس لسنة المصطفى المختار

-خراسان لك القبة العليا تزار بكل زمان
لأنيس النفوس ترجو النجاة والغفران

-يا إمامي الجواد يا كريم العطاء للخلق أجمع
يا محي الإمامة في المهد للناس أجمع

-يا ناشراً للعلم والمعرفة والجود والكرم
ومجيب و موضحاً عن آلاف المسائل في مجلساً مع الناس

-يا إمامي الهادي يا معلم الناس هدي الكتاب وهدي النبي
يا معارضاً للأعداء ومعين المؤمنين

-يا إمامي العسكري يا صابراً على أذى الأعداء
وحامي للإسلام وممهداً للإمام المنتظر

-يا إمامي المهدي يا بقية الله يا آخر الأئمة
ومكملاً لأدوارهم وأهدافهم

-يا إمامي المهدي يا أمل المستضعفين والمحرومين
يا ناشراً لهدي الإسلام والقرآن بدولة بعد الظهور

عن فيصل زيد علي مرهون - مهداة للأئمة الهداة الميامين عليهم السلام (بني جمرة البحرين - ذو القعدة ١٤٣٩ هـ ، أغسطس ٢٠١٨م)

في حق الحوراء السيدة زينب عليها السلام

إليك يا زينب كل عهدٍ ووفاء من زوار أتو من كربلاء
لك الحنين والشوق يا زينب بمصاب قد جرى بكربلاء
كنت لنا نبراساً أضاء لنا القلوب بالكثير في البلدان
لك العدل والإحسان والوفاء من فتية كلنا عباسك يازينب
منك الرحمة والعون لشهداء بكربلاء نالوا من الغدر من اشقى الاشقياء
سعيت لنشر الإسلام بالكوفة وكل البقاع بالعفاف والطهر
كنت جاهرة بكلمة الحق أمام الطغاة لنصرة الدين الحنيف
يا من مقامها يزهوا بالكرامات لزوار من أوطان لها الولاء
لك خطبة غراء تنافست الأيدي والأقلام لأجلها
لك الشرف في الدفاع عن إمام للمؤمنين لرد كيد الأعداء
الإخلاص عنوان لك يتجلى بالكوفة بالشام بمدينة جدك المصطفى
أصبحت مثال الطهر والعفاف لكل النساء المسلمات و المؤمنات
أصبحت مربية للأجيال في حفظ نساء الرسالة عن الأعداء
يتهيأ في البلدان من له الحب والولاء لزيارة مقامك
يا أخت الحسنان أنت عنوان لنا يتجلى بالوفاء في زيارتك

من فيصل زيد على مرهون من أهالي البحرين مهداة لحرم السيدة زينب عليها السلام بدمشق جمادى الثانية ١٤٣٩هـ ـ مارس ٢٠١٨م .

في حق أبا الاحرار الإمام الحسين عليه السلام

- دم الحسين تحرك على التراب نادى للنصرة
- دم الحسين تحرك على التراب قاوم الجور والظلم
- دم الحسين تحرك على التراب قارع الطغيان والاستبداد
- دم الحسين تحرك على التراب رد كيد المعتدي الظالم
- دم الحسين تحرك على التراب نادى بالثأر ويعلنها هيهات منا الذلة هيات
- حسين الإباء رمز الشموخ والعز تناديك الجموع لبيك يا حسين
- حسين مشهدك نور للزوار ورعب للظلام المعاندين
- حسين التقى والجهاد والكفاح أصبحت تنير الدرب للثائرين
- تبا لقاتليك من نقمة الجبار أبا الاحرار دمت باقياً بكل زمان
- تلهم العشاق دروب تنجي زائريك العاشقين المخلصين بالبرزخ بالمحشر
- يا قاهر الأعداء في طف نينوى لك الخلد ينمو و يزهر
- يا من أردت للإسلام يعلو وللباطل يرحل ويزول وينتهي
- شممت نور مشهدك المبارك فهب الحنيين إليك يتعالى
- يا حسين أنت نور وضياء يرسم العليا في فضاء المكرمات
- شممت ثراك فهب الحنيين حنيين الكرامة من مقصدي
- وعلقت نفسي بأسمى بقعة طاهرة لتحظى سلاماً بدنيا وآخرة
- فلا عذب الله نفساً زكية زائرة لأرض الغري وكربلاء
- يا حبيبي ياحسين نور عيني ياحسين يا سراجي ياحسين نور قلبي ياحسين
- يا ضيائي ياحسين عز ديني ياحسين يا معيني ياحسين نور عيني ياحسين
- يا صاحب القبة العليا بالطف أنرت لنا الدرب لساحة الحشر
- يا مهجة الزهراء وفؤادها منك العطايا منك الرفض للظلم
- يا قامع أهل النفاق بكل عصر منك نعارض يزيد كل عصر
- يا حامي الإسلام بكل عز وفخر منك نبقى مع الإسلام للعز والعدل
- نحن سوى الحسين ليس لنا وسيلة والألوف اليوم تهتف له عزيزة
- نحن سوى الحسين ليس لنا وسيلة والجموع اليوم لمصابه أليمة
- أي المجالس لا تبكي عليك أسى أبكيت يا سبط محجر الحجر

مهداة للإمام الحسين عليه السلام من فيصل زيد علي مرهون

بني جمرة - البحرين

رجب ١٤٣٩ هـ - مارس ٢٠١٨م

في حب الإمام علي عليه السلام بمناسبة مولده المبارك

ولـد النـور فالكائنـات والخلائـق ضـياء
وفـم الخلـق تبسـم وسـرور وود

ولـد الحـق والعـدل والصـدق والخيـر
يعـم الكـون والأرض والكائنـات

ولـد الوصـي العـالم بالتنزيـل والتأويـل
ببيـت الله يشـع منـه الضـياء للوجـود

ولـد المرتضـى المبلـغ والهـادي
الـداعي بحكـم الإلـه الحـق المبـين

ولـد المحـامي للرسـول وللرسـالة السـمحاء
لنشـر حكـم الإسـلام للخلـق والأنـام

ولـد داعـي الله لإكمـال دعـوة المصـطفى
يـدعوا لحكـم القـرآن وتحكيمـه بالحيـاة

ولـد المغيـث والناصـر لنـا بكـل الأزمـان
ينصـر الفضـيلة والكـرم والجـود

ولـد أفضـل الأوصـياء والخلفـاء والأمـراء
يـدفع الظلـم والجـور وينصـر المظلـومين

ولـد مـن حبـه فـرض وعـدل وإحسـان
ينجـي الخلـق بالأزمـات والكربـات

ولـد أفضل الخلق بعد النبي الخاتم للرسالات
يسـعى بـين النـاس ممثـل القـرآن النـاطق

ولـد حـامي الشـريعة الإسـلامية الغـراء
المقـاوم أعـداء الـدين أعـداء الإسـلام الحنيـف

ولـد مـن لـه حـق علينـا بالحيـاة
ننجـوا بتطبيقـه بالـدنيا والآخـرة

ولـد خيـر الـورى بخيـر الـبلاد وأشـرفها
بـالاكرام والتعظـيم والإجـلال والمحبـة

ولـد الطـاهر المطهـر المنـزه عـن الـزلات
العـالم للآيـات بالتنزيـل والتأويـل

ولـد المحـل للمشـكلات والمعضـلات والأزمـات
المقـر للحـق المزيـل للباطـل والجـور

ولـد مـن ذكـره بـالقرآن العظـيم
بالآيـات الواضـحات الزاكيـات

من إعداد : فيصل زيد علي / رجب ١٤٤٤هـ / فبراير ٢٠٢٣ م

خسرت عين لا تراك

أنا مفتون في حبك

يا إلهي ومالي غيرك

قد ملأ الأرض نداك

خسرت عين لا تراك

يا من أضحك يا من أعطى

أدعوك أيا منجي الغرقى

مال الفؤاد لحبك فاجعل

آثار ذنوبي لتوبة

يحكى عن عفوك يا إلهي

فأتيت أرجو ما يحكى

كل العوالم قد حواك

خسرت عين لا تراك

في أراضيك أو في سماواتك

أجدك ألقاك هنا أم هناك

أنا مفتون في حبك

يا إلهي ومالي غيرك

قد ملأ الأرض نداك

خسرت عين لا تراك

يا من خلق المودة فسواها

يا من أحبه إذا أهوى

لو كان لفؤادي أن يسهو

سقط الفؤاد بحبك سهوا

يا من نجت فيه سفني

ويرى بحر اشتياقي رهوا

ما انكسر المركب وتضرر

الفؤاد بشيء إلا بالهوى

هل تتركنا يا أملنا ومبتغانا

والعوالم حوتها نداك

يا من له الحمد بالدنيا والاخرة وله الرجعى

خسرت عين لا تراك

في أعين وابصار الخلق يجري سناك

خسرت عين لا تراك

أنا مفتون في حبك

يا إلهي ومالي غيرك

قد ملأ الكون نداك

خسرت عين لا تراك

أنا لا أخشى ما دمت معيني

يا كهفي يا منجيني في يوم الفزع

لا خبت وفي كفك سؤلي وبغيتي

وبجودك يا ربي أملي وطمعي

علقت بقربك وبحبك أمنياتي

وبآل البيت ذهب جزعي

فإليك هم أفضل وأقرب باب

ما بين الابتسامة البسمة والوجع

عمي قلب ما وعاك

وبهم نور وفضل بما دعا

جعلت لهم من بهاك

خسرت عين لا تراك

أنا مفتون في حبك

يا إلهي ومالي غيرك

قد ملأ الأرض نداك

خسرت عين لا تراك

مواطن من البحرين / بني جمرة

شعبان 1445هـ

مارس 2024م

محبة ومودة الزهراء عليها السلام

لـو كشـفوا عـن حقيقـة فـؤادي سمعـوا دقاتـه تصـرخ باسـم الزهراء

لـو كشـفوا عـن حقيقـة شـعري لعرفـوا منـه اجـلال لحـب الزهـراء

لـو كشـفوا عـن حقيقـة زيارتـي لفهمـوا منهـا عظمـة زيـارة الزهراء

لـو كشـفوا عـن حقيقـة قلمـي لشـاهدوا منه اخـلاص وصـدق للزهراء

لـو كشـفوا عـن حقيقـة فـؤادي لعلمـوا منـه حـبي لكرامـات الزهراء

لو كشـفوا عن حقيقة عشـقي للحسين لعرفـوا منـه المـودة لقرة عـين الزهراء

لـو كشـفوا عـن حقيقـة الملايـين لعلمـوا خدمتهـم وحبهـم للزهـراء

لـو كشـفوا عـن حقيقـة حياتـي لعرفـوا ضـرورة مـودة وحـب الزهراء

لو كشـفوا عـن أفضـل الذكـر لي لعرفوا محاضرات ومجالس باسـم الزهراء

لـو كشـفوا عـن أحـب خدماتـي لفهمـوا أفضل خدمة في خدمـة الزهراء

لـو كشـفوا عـن أفضـل عمـل لي لعرفـوا أنه يكـون منه رضـا للزهراء

لـو كشـفوا عـن أهـم غاياتـي لعلموا أنه القرب لكل فعل يرضي الزهراء

لـو كشـفوا عـن أهـم آمالـي لعلموا أن نتجنب كل عمل يسخط الزهراء

لـو كشـفوا عـن أحـب أعمالـي لعلمـوا أن نعمل ونسـعى لحـب الزهراء

لـو كشـفوا عـن أحـب أمنياتـي لعلموا الإخلاص والعمل بما يرضي الزهراء

لو كشـفوا عن أهـم عطـاء في حياتي لعلموا أنـه كل عطاء في حـب الزهراء

لو كشـفوا عن أهم منجي لدنياي وآخرتي لعلمـوا أنه التمسـك بفضائـل الزهراء

فيصل زيد علي

بني جمرة - البحرين

صفر ١٤٤١ هـ - أكتوبر ٢٠٢٠م

الإسلام دين المحبة والخير والصلاح

الإسلام عز لا ذل وعز لا جور

الإسلام رحمة لا ظلم ولا عدوان

الإسلام دين العدالة والأمان

الإسلام نور لا ظلمة نور لا بغي

الإسلام ساوى بالرعية في كل الميادين

الإسلام سرور لا عنف لا ضرر ولا ضرار

الإسلام نادى بالمحبة والإحسان وصلة الأرحام

الإسلام حق وعدل وإحسان وعوناً للمحرومين

الإسلام دين الهداية والفلاح ودعوة للصراط المستقيم

الإسلام نعمة للناس وخير لهم دنيا وآخرة

الإسلام يحفظ الحقوق ويرعاها

الإسلام عدل للرعية والناس أجمعين

الإسلام رفض للظلم والجور والمنكر

الإسلام جمال وسعادة لكل الحياة

الإسلام دين الهداية والجود والكرم والعطاء

الإسلام أمانة في أعناقنا وأنفسنا وأرواحنا

الإسلام أراد لنا حفظ الأمانة

الإسلام عقيدة وشريعة للبشرية جمعاء

الإسلام أخلاق وقيم ومفاهيم نوراء

الإسلام مسؤولين بأن نعرفه ونعمل به وندعو له

الإسلام خاتم الأديان وأفضل الأديان

الإسلام عنوان لكل الفضائل والمكرمات

الإسلام بتطبيق أحكامه وقوانينه يتجسد ويحيى بين الأمم

الإسلام طاهر ومطهر ودين الطهارة والنظافة

الإسلام شرائع وأحكام نافعة وهادية

الإسلام عقائد وأخلاق جميلةوأنظمة حسنة

الإسلام تبقى معه الأجيال رغم المحن والصعاب

الإسلام مفاهيم خالدة لكل العصور

الإسلام به العز والكرامة يرفض الذل والهوان

الإسلام آخر الديانات أفضل الديانات

الإسلام من يبتغي غيره دينا لا يقبل منه عمل ولا ينفع له عمل

الإسلام عطاء متجدد للعالمين أجمع

الإسلام لا تسعد الدول إلا بتطبيقه بكل ميادين الحياة

الإسلام أوجد لنا القيم و الكرم والعفاف والصفات الفاضلة

الإسلام نهجة يبقى يرشد الناس لكل زمان ومكان

الإسلام أعز المسلمين والمؤمنين و المتقين أهل الفضائل

الإسلام دين الإخاء والتسامح والعفو والفضيلة

الإسلام اهتدى له الكثير من الناس

الإسلام هو الحل الأمثل للكثير من المعضلات

- الإسلام دين السلم والسلام والأمن والأمان

الإسلام بتشريعاته تنتظم الحياة الدنيا وتصلح الحياة الآخرة

الإسلام يشمل التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والتهيئة للمعاد

الإسلام ينشر الحق والعدالة والصلاح

الإسلام نادى بالحكمة وحسن الخطاب وحسن الكلام

الإسلام علينا أن نرعى مفاهيمه وأخلاقه بالحياة

من فيصل زيد علي مرهون - بني جمرة البحرين

شعبان ١٤٣٩ - مايو ٢٠١٨م

يا زهراء

يا زهراء البتول الطهر الطاهرة

يا زهراء عن نهجك بالحق شبراً لا نحيد

يا زهراء عن نهجك بالخير شبراً لا نحيد

يا زهراء انت نوراً لا ظلمة

يا زهراء انت عز ليس ذل

يا زهراء أنت عنوان المحبة

يا زهراء شعت الأنوار بميلادك الطاهر

يا زهراء أم أبيها عنوان الحنان

يا زهراء يا خير زوجة لخير زوج

يا زهراء يا أفضل أم ومربية

يا زهراء يا شديدة الستر والحجاب

يا زهراء ذكرك في القرآن يتردد إنا اعطيناك الكوثر

يا زهراء أنت الضياء المتصل بالنبوة والإمامة والموصل بينهما

يا زهراء أنت قدوة النساء المؤمنات

يا زهراء الحق لك بميراث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا زهراء يا معلمة الاجيال بخطبك النيرة

يا زهراء إحياء ذكرك يتجدد بكل عام يتلالئ

يا زهراء عن ميراثك تعلمنا أن البيعة تتوقف لمن غصب حق الناس

يا زهراء الويل ثم الويل لمن غصب حقك

يا زهراء منك السداد في أن الجار قبل الدار

يا زهراء أنت في المحشر لك الهيبة والوقار

يا زهراء يا حبيبة عشاق ولدك المقتول ظلماً بكربلاء

يا زهراء يا من لها اسم في الاسفار عشاق الزهراء ،شباب الزهراء

يا زهراء يا من لها اسم في المآتم يعرف الحسينية الفاطمية

يا زهراء البتول الطهر الطاهرة

يا زهراء عن نهجك بالحق شبراً لا نحيد

يا زهراء عن نهجك بالخير شبراً لا نحيد

يا زهراء انت نوراً لا ظلمة

يا زهراء انت عز ليس ذل

يا زهراء أنت عنوان المحبة

يا زهراء شعت الأنوار بميلادك الطاهر

يا زهراء أم أبيها عنوان الحنان

يا زهراء يا خير زوجة لخير زوج

يا زهراء يا أفضل أم ومربية

يا زهراء يا شديدة الستر والحجاب

يا زهراء ذكرك في القرآن يتردد إنا اعطيناك الكوثر

يا زهراء أنت الضياء المتصل بالنبوة والإمامة والموصل بينهما

يا زهراء أنت قدوة النساء المؤمنات

يا زهراء الحق لك بميراث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا زهراء يا معلمة الاجيال بخطبك النيرة

يا زهراء إحياء ذكرك يتجدد بكل عام يتلالئ

يا زهراء عن ميراثك تعلمنا أن البيعة تتوقف لمن غصب حق الناس

يا زهراء الويل ثم الويل لمن غصب حقك

يا زهراء منك السداد في أن الجار قبل الدار

يا زهراء أنت في المحشر لك الهيبة والوقار

يا زهراء يا حبيبة عشاق ولدك المقتول ظلماً بكربلاء

يا زهراء يا من لها اسم في الاسفار عشاق الزهراء ،شباب الزهراء

يا زهراء يا من لها اسم في المآتم يعرف الحسينية الفاطمية

يا زهراء تزدهر منك السجايا الطيبة

يا زهراء تسبيحك تفريج الهموم

يا زهراء عنوان النبل والعطاء

يا زهراء انت ركن بين أركان الولاية

يا زهراء أنت بضعة المصطفى أذاه أذاك

يا زهراء حبك جنة وبغضك نقمة

يا زهراء يا زوجة الكرار ووالدة الأطهار

أم كلثوم والحسنان مع المحسن و الحوراء زينب

يا زهراء موسمك يبقى بجمادى الأول

وجمادى الثاني لنا عطاء بكل عام يتجدد

يازهراء إليك يعشق الموالون والمحبون

يازهراء ياصاحبة الكرامات الخالدة

يازهراء اسمك يعلو وذكرك يبقى

عنوانا لنا ينير الظلمات

يازهراء النجاة لمن أحبك وأحب

أبيك وبعلك وبنيك ووالاكم

يازهراء اسم يتجدد بكل العصور

هو للأجيال نور وضياء

يازهراء أنت نور بين أصحاب

الكساء الغر الميامين الطيبين الأطهار

يازهراء الكثير نال منك كرامة وإحسان

لك العوالي وفدك حق لابد أن يصان

يازهراء يافاطمة البتول لك حباً تجلى

من نساء فاطميات كتبنا في سيرتك

يازهراء ياعنوان الفلاح والمجد

لكل النساء الطيبات والمؤمنات

يازهراء يامن تحلت بالصبر والوفاء

والشفقة والرحمة لكل الناس

يازهراء ياطيبة القلوب

والنفوس لكل من أخلص وأتقى

يازهراء أنت قدوة لنا

في تراحم وتعاطف وتآزر

يازهراء ياعنواناً للهدى والتقى

وكل الفضائل والمكرمات العالية

يازهراء ياداعية للخير والفضيلة

وللكرامة والمحبة وللحق والعدل

يازهراء يامن نلت من الأجيال

كل محبة وود وإخلاص

الاسم : فيصل زيد علي مرهون

في حق النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعثته الشريفة

- بعثت رحمة للعالمين من الأولين والآخرين يا حبيبي يا معيني يا محمد
- بعثت ناشراً للدين الحنيف وناصراً له يا حبيبي يا نبيّ يا محمد
- بعثت للخلق كافة وللناس أجمعين وللكون اجمع يا معين الضعفاء يا محمد
- بعثت برسالة السماء السامية العالية يا رسول الإله يا محمد
- بعثت آخر المرسلين وخاتم النبيين بخير رسالة لخير أمة يا محمد
- بعثت بعد حياة جاهلية فجعلتها أفضل حياة بالإسلام يا محمد
- بعثت بالعطف والحنان والرأفة للضعفاء والفقراء يا معين يا محمد
- بعثت بالكرامة والعدل والحق للمستضعفين والمحرومين يا حبيبنا يامحمد
- بعثت بالرسالة السهلة السمحاء للناس اجمعين بكل زمان ومكان يا محمد
- بعثت متمماً لمكارم الأخلاق وداعياً لها يا نور قلبي يا محمد
- بعثت بالتوحيد والعدل و النبوة وممهداً للإمامة يا رسول الله يا محمد
- بعثت داعي لمحاسن الأخلاق وللعمل بها في كل مكان يا محمد
- بعثت و يا خير مبعوث بعث برسالة نوراء واضحة المعالم يا محمد
- بعثت بعد بشارة لنبي الله عيسى بن مريم يا رسول العالمين يا محمد
- بعثت بالأربعين عاماً لكل الخلائق والموجودات يا محمد
- بعثت في أم القرى ويثرب بآيات محكمة وعادلة يا محمد
- بعثت بالقرآن العظيم من خير مرسل هدى ورحمة يا محمد
- بعثت دعوة إلى الإله الواحد الأحد لكل زمان ومكان يا محمد
- بعثت إكمالاً لمسيرة المرسلين والنبين وحفظ الشريعة الغراء يا محمد
- بعثت دعوة إلى الإمامة والولاية في غدير خم يوم نصبت علياً يا محمد
- بعثت رحمة مهداة للخلق أجمع تجلت في أيامك الفاضلة يا محمد
- بعثت بالآيات البينات الواضحات تنير الطريق لنا ولكل الأجيال يا محمد
- بعثت يا خير رسول و يا خير نبي لتنشر الحق والعدل والكرامة يا محمد

من فيصل زيد علي مرهون ، مهداة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
بمناسبة البعثة الشريفة.

بني جمرة - البحرين - رجب ١٤٣٩هـ أبريل ٢٠١٨م

.....

للزيارة بالأربعين

أعلنها إمامنا العسكري علامات المؤمن خمس بها وزيارة الأربعين

“

الأعداء يتربصون بنا الدوائر لزيارة الأربعين

الجماهير تزحف وتعلنها مدوية لبيك ياحسين بزيارة الأربعين .

سبقنا بها إمامنا السجاد مع الركب الحسيني يوم الأربعين

أحزاننا عليك تتجدد أبا الأحرار في زيارة الأربعين ،

أربعين بلدة بالأوطان تتسابق لزيارة الأربعين

إليك يافاطمة الزهراء حبًا ومواساة يتجلى في زيارة الأربعين .

يرعاكم الحجة يا زوار الأربعين

رفضتم ظلم وطغيان بني أمية وأعوانهم الحاليين يازوار الأربعين

الأجر باقٍ ومدخور في زيارة الأربعين

الاعلام السليم لم يخشى من الإعلام المضلل بتجاهله زيارة الأربعين

الإمام الحسين مشعل هداية لمن زار الأربعين

تفوزون بالأجر والثواب يامن أكرمتم زوار الأربعين

قلوب تعشق الحسين وتعشق كربلاء لزيارة الأربعين

الإخلاص يتجلى وينموا في زيارة الأربعين

مواطن من بني جمرة - البحرين

ملحق عائلی

- إليك أبا الأحرار عنوان فخراً لمأتماً نال الشرف والفضل
- تأسس بأيدي مباركة معطاء لها الجود والعدل عنوان حياة
- تشرفت وأنارت درب العاشقين لها اليد العليا بالحق مجتمعة
- تنورت بضياء حسين بن عيسى في اجتماع الولاء يتجسد
- لك الخير والعطاء من جماعة تباركت لسيد الشهداء في المحافل
- أقامت المجالس عاماً بعد عام بالإخلاص تمتد أياديك للجميع
- يا جماعة نالت الثواب الجزيل في إحياء ذكرى محمد وآله الميامين
- نلت الفخر مع حسين بن عيسى لبدايات تأسيس الحسينية الأثنيعشرية
- جزاؤك يرعاه الحسين بن علي مع الأبرار الهداة بالحشر يتجسد
- تباركت في مواصلة الأجيال بعدكِ بإحياء المراسم الحسينية النيرة
- يا جماعة التأسيس أنت نبراساً تركتي لنا في كل عام مع الأيام يزدهر
- نقولها بفضلهم صلوا على أحمد المختار مع ذكرهم في كل عام يتجدد

مهداة للعضو المؤسس زوج خالتي حسين بن عيسى

الراجي لكم المغفرة فيصل زيد علي

٢٠١٦/١٢/٢٥

ولأســـرتي نوحـــاً لفقـــد ســـعداء لخادمة الحسين والحسين يرعاها بالغفران

لمصاباً ألم بها يجري به الصبر والسلوان من حنيناً كان بهـــا للأهل والأرحام

كم لها من حباً وشوقاً للأئمة الأطهار صـــار منها لأهلها بـــكل عصر وزمان

ودعـــوات لهـــا بالصلوات يشـــهد بها الأهـــل والأحبـــاب للقريـــب والبعيد

لخادمـــة لأهل بيـــت النبـــوة النجباء ذكراك تبقى يا أم حســـين مع الأزمان

تبقـــى ضيافتـــك للأهـــل عنواناً لك بـــكل زياراتهـــم وتواصلهـــم معك

أم حســـين لك الأجر والثـــواب الجزيل في إحياء ذكرى الحســـين وآله الأطهار

ســـعيت للإصلاح وللهداية وللفضيلة في ســـنوات عمـــرك المعطـــاء النبيل

أم حســـين مصابـــك جـــرى بيننـــا نحتســـب به الأجر والثـــواب عند الله

ندعوا بحياتنا لـــك بالغفران والرحمة والرضوان ومصاحبـــة الأئمة الأطهار

أم حســـين فضائلك لن تنسى بين الأهل بمـــرور الأيـــام والشـــهور والســـنين

أم حســـين عطـــاء يتدفـــق دومـــاً بالعطـــف والحنان والكـــرم والمحبة

من أخيك الراجي لك المغفرة والرضوان
فيصل زيد علي مرهون
يناير ٢٠٢٠م
جمادى الثاني ١٤٤١هـ

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمتها بحزنـــاً عميقـــاً ألم بهـــا

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمتها بدعاء للشفاء ولحفظ عمتها بجوار السيدة

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمتها لفـــراق مؤمـــن للأهـــل والأحبـــة

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمتها بالحـــزن والأســـى تتلقـــى التعازي

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمتها يحذوها الأمل بحضور أهل البيت له في عالم الآخرة

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمّتها لخادمـــاً للحســـين ولمـــأتم الحســـين

ولزوجـــتي نوحـــاً لفقـــد زوج عمتها الساعي للخير بشهر رمضان وغيره من الأشهر

ولماجـــدة نوحـــاً لفقـــد زوج عمتهـــا وتدعوا له بالشفاعة وجوار آل المصطفى

ولماجـــدة نوحـــاً لفقـــد زوج عمتهـــا لزوجـــاً حنونـــاً عطوفـــاً محبوبـــاً

ولماجـــدة نوحـــاً لفقـــد زوج عمتهـــا بجوار السيدة تدعو لصبر وسلوان عمتها

زوج ماجدة / فيصل زيد علي
بجوار السيدة زينب عليها السلام - دمشق
يوليو ٢٠١٩م / ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها بحزن عميق ألم بها

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها بدعاء لعمتها بزيارة لها بجوار الحسين

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها لفراق مؤمنة بين الأهل والأحبة

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها بالحزن والأسى تتلقى التعازي

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها يحذوها الأمل بحضور أهل البيت لها في عالم الآخرة

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها لخادمة للحسين ولمأتم الحسين

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها الساعية للخير بشهر رمضان وغيره من الأشهر

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها تدعو لها بالشفاعة وجوار آل المصطفى

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها لزوجة حنونة عطوفة محبوبة

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها بجوار الحسين تدعو لها بالرحمة

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها بجوار الحسين تزور عنها

ولزوجتي نوحاً لفقد عمتها يحذوها الأمل بحسن عاقبتها

فيصل زيد علي

أبريل ٢٠٢٦ / ذو القعدة ١٤٤٧هـ